

الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة " أرض البرتقال الحزين " لغسان
كنفاني (دراسة الأدب الاجتماعي لرلف دهرندوف)

بمّث جامعي

إعداد:

نادية ألي نساء نبيلة

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٠٩



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة " أرض البرتقال الحزين " لغسان كنفاني (دراسة

الأدب الاجتماعي لرلف دهرندوف)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد: نادية ألفي نساء نبيلة

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٠٩

المشرف: الدكتور أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة:

الاسم: نادبة ألفي نساء نبيلة

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٠٩

موضوع البحث: الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة " أرض البرتقال الحزين"
لغسان كنفاني (دراسة الأدب الاجتماعي لرفل دهرندوف).

أحضرتة وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولية قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بالانج ، ٢٠٢٤

الباحثة

نادبة ألفي نساء نبيلة

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠٠١٩

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم نادية ألقى نساء نبيلة تحت العنوان الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة " أرض البرتقال الحزين" لغسان كنفاني (دراسة الأدب الاجتماعي لرلف دهرندوف). قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي خالصة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط قسم اللغة العربية وأنها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٠٢٤

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

الدكتور أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١ رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم: نادية ألفي نساء نبيلة

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٠٩

العنوان: الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة " أرض البرتقال الحزين " لغسان كنفاني
(دراسة الأدب الاجتماعي لرفد دهرندوف)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-١) في قسم اللغة العربية وأدبها
كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بالانج، ٢٠٢٤

الجنة المناقشة

()

١- رئيس المناقش: دين نور خاتمة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

()

٢- المناقش الأول: الدكتور أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

()

٣- المناقش الثالث: تميم الله، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٣٠٤٢٦٢٠١٠٢٠١١١٧٢

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

استهلال

"الحرب ليست الحل أبدًا، يجب السيطرة على الكراهية؛ لقد خلق الله الحب لكل أمة،

وليس الجشع أو السلطة أو الذهب."

(جريتتا زوان)

"Perang itu tidak pernah menjadi jawaban, bahwa kebencian harus dikendalikan; Tuhan membentuk cinta untuk setiap bangsa, bukan keserakahan atau kekuasaan atau emas." – Greta Zwan

إهداء

أهدى هذا البحث الجامعي إلى
أمي المحبوبة (المائة خارية)
أبي المحبوب (مترافين)
وأخي الصغير (راضافان ابن ألفي)، وأختي الصغيرة (نجة ألفي).
جميع الأساتيد والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها
أصحابي في قسم اللغة العربية.

توطئه

أحمد الله رب العلمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن مُحَمَّدًا عبده ورسوله لا نبى بعده، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. الحمد لله قد تمت هذا البحث الجامعي تحت العنوان: الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة " أرض البرتقال الحزين" لغسان كنفاني (دراسة الأدب الاجتماعي لرفد دهرندوف). لكن الباحثة قد اعترفت أن هناك كثير من النقائص والأخطاء رغم أنه قد بذل جهدها لإكماله.

تقصد كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الإختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج. فالباحثة تتقدم كلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمه ومساعدة للباحثة في إعداد هذا البحث الجامعي خصوصا إلى:

١- الأستاذ الدكتور مُحَمَّد زين الدين، رئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية بالانج

٢- الدكتور مُحَمَّد فيصل، الماجستير عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج

٣- الدكتور عبد الباسط، الماجستير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج.

٤- د. أحمد خليل، الماجستير مشرف في تأليف هذا البحث الجامعي، شكرا جزيلاً على النصائح والتعليمات.

٥- جميع الأساتيد والأساتذة في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج أخيراً، جزاهم الله أحسن الجزاء، عسى هذا البحث أن يكون نافعا لنفسي

وللآخرين، أمين يا رب العالمين.

تحريرا بمالانج، ٢٠٢٤

الباحثة



نادية ألفي نساء نبيلة

رقم القائد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٠٩

مستخلص البحث

ألقي نساء نبيلة، نادية ، ٢٠٢٤ ، الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة " أرض البرتقال الحزين " لغسان كنفاني (دراسة الأدب الاجتماعي لرلف دهرندوف)، البحث العلمي، قسم اللغة العربية وآدابه، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف: د. أحمد خليل، الماجستير

الكلمات المفتاحية: الصراع الاجتماعي، الصراع الفلسطيني، رالف دارندورف .

في القصة القصيرة "أرض البرتقال الحزين" لغسان كنفاني، تحكي عن نضال الشعب الفلسطيني لتحقيق استقلاله من الاحتلال الذي يمارسه الجيش الإسرائيلي، حيث يقاتل السكان في مدن مختلفة ضد الجرائم التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي. في هذه القصة القصيرة أيضا، هناك العديد من الصراعات أو المشاكل التي تؤدي إلى نزاع ينتهي بحرب بين الشعب الفلسطيني والغزاة، فيحاولون القتال والتقدم في ساحة المعركة لتحرير وطنهم.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد شكل الصراع في القصة القصيرة "أرض البرتقال الحزين" لغسان كنفاني من وجهة نظر رالف داريندورف، كما تهدف إلى تحديد أسباب الصراع الذي يحدث في هذه القصة القصيرة. نوع البحث المستخدم في هذه الدراسة هو البحث النوعي. مصادر البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي مصدران، وهما مصدران أوليان ومصدران ثانويان. البيانات الأولية المستخدمة في هذه الدراسة هي القصة القصيرة "أرض البرتقال الحزين" لغسان كنفاني، في حين أن البيانات الثانوية المستخدمة هي كتب الصراع الاجتماعي المتعلقة بنظرية الصراع لرالف داريندورف، والمجلات حول نظرية الصراع لرالف داريندورف.

نتائج هذه الدراسة هي أشكال الصراع وأسباب الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة "أرض البرتقال الحزين" لغسان كنفاني. أشكال الصراع هي: الصراع الداخلي/الداخلي، الصراع بين الأفراد، الصراع بين الدول، الصراع بين الطبقات الاجتماعية. أسباب الصراع هي العوامل السياسية والعوامل الاقتصادية.

ABSTRACT

Alfi Nisa' Nabila, Nadiya, 2024, Social Conflict in the short story "the Land of Sad Orange" by Ghassan Kanafani Based on Ralf Dahrendorf's Perspective (Literary Sociology Studies), Thesis, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang.

Supervisor: Dr. Ahmad Kholil

Keywords : Palestinian Conflicts, Ralf Dahrendorf, Social Conflicts.

In the short story "the Land of Sad Orange" by Ghassan Kanafani, it tells about the struggle of the Palestinian people to achieve their independence from the occupation carried out by the Israeli army, residents in various cities fight against the crimes committed by the Israeli army. In this short story, there are also many conflicts or problems that lead to a dispute that ends in war between the Palestinian people and the invaders. They try to fight and advance on the battlefield to free their country.

This study aims to determine the form of conflict in the short story " the Land of Sad Orange" by Ghassan Kanafani based on Ralf Dahrendorf's perspective, and aims to determine the causes of the conflict that occurs in this short story. The type of research used in this study is qualitative research. The data sources used in this study are two, namely primary data sources and secondary data sources. The primary data used in this study is the short story "the Land of Sad Orange" by Ghassan Kanafani, while the secondary data used are social conflict books related to Ralf Dahrendorf's conflict theory.

The results of this study are forms of conflict and causes of social conflict in the short story " the Land of Sad Orange" by Ghassan Kanafani. The forms of conflict are: internal/inner conflict, conflict between individuals, conflict between countries, and conflict between social classes. The causes of the conflict are political factors and economic factors.

ABSTRAK

Alfi Nisa' Nabila, Nadiya, 2024, Konflik Sosial dalam cerpen “Negeri Jeruk yang Sedih” Karya Ghassan Kanafani Berdasarkan Prespektif Ralf Dahrendorf (Kajian Sosiologi Sastra), Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Dr. Ahmad Kholil

Kata kunci : Konflik sosial, Konflik Palestina, Ralf Dahrendorf.

Dalam dalam cerpen “Negeri Jeruk yang Sedih” Karya Ghassan Kanafani menceritakan tentang perjuangan rakyat Palestina untuk meraih kemerdekaannya dari penjajahan yang dilakukan oleh tentara Israel, penduduk-penduduk di berbagai kota berjuang untuk melawan kejahatan-kejahatan yang telah dilakukan oleh tentara Israel. Dalam cerpen ini juga terdapat banyak sekali terjadinya konflik atau permasalahan yang mengarah pada suatu pertikaian yang berujung dengan peperangan antara masyarakat Palestina dan penjajah. Mereka berusaha untuk melawan serta maju dalam medan perang untuk memerdekakan negaranya.

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui bentuk konflik yang ada pada dalam cerpen “Negeri Jeruk yang Sedih” Karya Ghassan Kanafani berdasarkan prespektif Ralf Dahrendorf, serta bertujuan untuk mengetahui penyebab konflik yang terjadi pada cerpen ini. Jenis penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah penelitian kualitatif. Sumber data yang digunakan dalam penelitian ini ada dua yaitu sumber data primer dan sumber data sekunder. Data primer yang digunakan dalam penelitian ini adalah cerpen “Negeri Jeruk yang Sedih” Karya Ghassan Kanafani, sedangkan data sekunder yang digunakan yaitu buku maupun jurnal konflik sosial yang berkaitan dengan teori konflik Ralf Dahrendorf.

Adapun hasil dari penelitian ini terdapat bentuk konflik dan penyebab konflik sosial cerpen “Negeri Jeruk yang Sedih” Karya Ghassan Kanafani. Adapun bentuk konfliknya yaitu: konflik internal/batin, konflik antar individu, konflik antar negara, dan konflik antar kelas sosial. Adapun penyebab konflik tersebut adalah faktor politik dan faktor ekonomi.

محتويّ البحث

أ	صفحة الغلاف
أ	تقرير الباحث
ب	تصريح
ج	تقرير لجنة المناقشة
د	استهلال
هـ	إهداء
و	توطعة
ح	مستخلص البحث (العربية)
ط	مستخلص البحث (الإنجليزية)
ي	مستخلص البحث (الإندونيسية)
ك	محتويّ البحث
١	الفصل الأول: مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٧	ب. أسئلة البحث
٧	ج. فوائده البحث
٧	هـ. حدود البحث
٨	الفصل الثاني: الإطار النظري
٨	أ. الصراع الاجتماعي
١٣	ب. أشكال الصراع الاجتماعي
١٧	ج. أسباب الصراع الاجتماعي
١٨	الفصل الثالث: منهج البحث
١٨	أ. نوع البحث

١٩	ب. مصادر البيانات
١٩	ج. طريقة جمع البيانات
٢٠	د. طريقة تحليل البيانات
٢٢	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليل البيانات
٢٢	أ. أشكال الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة " أرض البرتقال الحزين "
٣٦	ب. أسباب الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة " أرض البرتقال الحزين " ...
٤١	الفصل الخامس: الاختتام
٤١	أ. الخلاصة
٤١	ب. التوصيات
٤٢	والمراجع
٤٥	الملاحق قائمة المصادر
٤٧	سيرة ذاتية

الفصل الأول

المقدمة

أ. خليفة البح

لا تخلو الحياة الاجتماعية من الصراعات واختلافات الفهم، فلا بد أن يكون لكل بلد قيم وثقافات مختلفة. والصراع أو الخلاف أصله من الفعل اللاتيني الذي يعني معا ويعني الصدام أو التصادم (سيتيادي، ٢٠١١). ويختلف هذا الصراع في شدته تبعاً للوسائل المستخدمة. فتحدث الصراعات بين الأفراد، والأفراد والجماعات، والجماعات والجماعات، والجماعات والحكومة. كل طرف يريد الدفاع عن القيم التي يعتبرها صحيحة، وإجبار الطرف الآخر على الاعتراف بهذه القيم إما بطريقة خفية أو قاسية (راوف، ٢٠٠١).

يحدث الصراع الاجتماعي بسبب تنوع البنيات الاجتماعية، ويُفسر الصراع على أنه ظاهرة تحدث غالباً طوال عملية الحياة البشرية. وبشكل عام، ينشأ الصراع من الاختلافات في القيم والأيدولوجيات، وكذلك الاختلافات في المصالح، سواء من الداخل أو من الخارج والتي يمكن أن تسبب الانقسام. وينشأ الصراع بسبب الاختلافات في الخصائص التي يجلبها الأفراد في التفاعل. وتشمل هذه الاختلافات الخصائص الجسدية والذكاء والمعرفة والعادات والمعتقدات وما إلى ذلك. وبإدخال الخصائص الفردية في التفاعل الاجتماعي، يصبح الصراع حالة طبيعية في كل مجتمع ولا يوجد مجتمع لم يشهد أبداً صراعاً بين أعضائه أو مع مجموعات المجتمع الأخرى، ولن يختفي الصراع إلا مع اختفاء المجتمع نفسه.

إن الصراع ينشأ نتيجة لاختلاف الخصائص التي يجلبها الأفراد في التفاعل الاجتماعي، وتشمل هذه الاختلافات الخصائص الجسدية والذكاء والمعرفة والعادات

والمعتقدات وما إلى ذلك. وبإدخال الخصائص الفردية في التفاعل الاجتماعي، يصبح الصراع حالة طبيعية في كل مجتمع، ولم يشهد أي مجتمع صراعاً بين أعضائه أو مع مجموعات المجتمع الأخرى، ولن يختفي الصراع إلا مع اختفاء المجتمع نفسه.

إن الاختلافات قد تكون محتملة وقد تكون مشكلة. محتملة إذا تم فهمها جيداً وإدارتها بشكل بناء لإثراء معنى الحياة. يمكن أن تكون مشكلة إذا تطورت بعد ذلك إلى شكل من أشكال الحل عن طريق العنف. وفقاً للويس يمكن أن يكون للصراع أيضاً قيمة إيجابية، أي عندما يمكن إدارة الصراع بحكمة، هنا يمكن للصراع أن ينشط العملية الاجتماعية ويكون بناءً للتغيير الاجتماعي في المجتمع ولا يقدم العنف، بحيث يمكن القول إن الصراع مصدر للتغيير (كوسر، ٢٠٠١). ومع ذلك، يصبح الصراع غير طبيعي إذا أسفر الصراع عن ملايين الضحايا من البشر. الموت والإعاقة وفقدان المودة وفقدان العلاقات الاجتماعية وفقدان السكن والدمار كمرفق مادي والقيم الاجتماعية. الصراع، يصبح غير طبيعي هو شكل من أشكال المؤامرة ويحدث في مجتمع لا يحترم وينفذ قيم الأسرة والسلام والاستعداد للتضحية والمودة لبعضنا البعض.

نظرية الصراع الاجتماعي عند رالف داريندورف هي مقارنة اجتماعية ترى أن المجتمع مكان للصراع بين الجماعات التي تمتلك السلطة والجماعات التي لا تمتلك السلطة. ويعتقد أن المجتمع يحتوي على بعدين متلازمين، وهما الصراع والتعاون (داريندورف، ١٩٥٩ ص ١٤٢-١٨٩). ينشأ الصراع بسبب صراع المصالح والسلطة بين الجماعات الاجتماعية المختلفة. ومع ذلك، من ناحية أخرى، هناك حاجة أيضاً إلى التعاون للحفاظ على الاستقرار الاجتماعي والوحدة. يزعم رالف داريندورف أنه في المجتمع الحديث، لا يكون أصحاب وسائل الإنتاج هم المتحكمين دائماً. وفي رأيه، لا

يتعلق الصراع الطبقي بملكية وسائل الإنتاج فحسب، بل ينطوي أيضًا على علاقات القوة بين الرؤساء والمرؤوسين.

كما قام رالف داريندورف بتعديل وجهة نظر ماركس بشأن الصراع الطبقي. ففي رأيه، لا يركز الصراع على أصحاب وسائل الإنتاج والعمال، بل ينطوي أيضًا على نقاش حول الحق في السلطة. ومن المرجح أن تتطور المجموعات القوية إلى أفكار لتبرير هيمنتها، في حين أن المجموعات الأقل قوة أكثر عرضة لتهديد هذه الأفكار. على سبيل المثال، بدأت مجموعات النساء تدرك الحاجة إلى المساواة مع الرجال ورفضت مواقعها التابعة في البنية الاجتماعية.

على سبيل المثال، يتناول الباحثون الصراع بين إسرائيل وفلسطين، وهو أحد أطول الصراعات وأكثرها تعقيدًا في العالم الحديث. يستمر الصراع لأكثر من قرن من الزمان، وله جذور عميقة ويستمر في التأثير على حياة ملايين الأشخاص في الشرق الأوسط. بدأ الصراع في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين مع الحركة الصهيونية، التي سعت إلى إنشاء وطن للشعب اليهودي في فلسطين، التي كانت آنذاك جزءًا من الإمبراطورية العثمانية. لعدة قرون، كانت الأراضي الفلسطينية مأهولة بأغلبية من السكان العرب، بما في ذلك العرب الفلسطينيون والمجتمعات اليهودية والمسيحية. بدأت التوترات تتصاعد في المنطقة مع زيادة الهجرة اليهودية إلى فلسطين. أعرب إعلان بلفور عام ١٩١٧، الذي أصدرته الحكومة البريطانية أثناء الحرب العالمية الأولى، عن دعم إنشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين. أدى هذا الإعلان إلى تفاقم الصراع على الأرض والهوية بين المجتمعات في الأراضي الفلسطينية.

في الإعلان، وعدت القوى الأوروبية الحركة الصهيونية بدولة في منطقة يبلغ عدد سكانها تسعين بالمائة من العرب الفلسطينيين. تأسس الانتداب البريطاني في عام ١٩٢٣ واستمر حتى عام ١٩٤٨. خلال هذه الفترة، سهلت بريطانيا الهجرة الجماعية لليهود.

كان هناك تدفق كبير لليهود بعد الحركة النازية في أوروبا. في موجة الهجرة هذه، واجهوا مقاومة من الفلسطينيين. كان الفلسطينيون قلقين بشأن التغيرات الديموغرافية في بلدهم ومصادرة أراضيهم من قبل البريطانيين لتسليمها للمستوطنين اليهود. مع هذا الإجراء التعسفي، أصبحت التوترات بين العرب واليهود ساخنة بشكل متزايد حتى في أبريل ١٩٣٦، دعت اللجنة الوطنية العربية التي تشكلت حديثاً الفلسطينيين إلى إطلاق إضراب عام. لم يدفعوا الضرائب وقاطعوا المنتجات اليهودية احتجاجاً على الاستعمار البريطاني وزيادة الهجرة اليهودية.

واستمر الإضراب ستة أشهر، وبلغ ذروته بالقمع الوحشي من قبل البريطانيين. فشنوا حملة اعتقالات جماعية وهدم منازل. وهي ممارسة لا تزال إسرائيل تستخدمها ضد الفلسطينيين حتى يومنا هذا. وبدأت المرحلة الثانية من الانتفاضة في أواخر عام ١٩٣٧. وقادتها حركة المقاومة الفلاحية الفلسطينية، التي استهدفت الحكم البريطاني والاستعمار. وبحلول النصف الثاني من عام ١٩٣٩، نشر البريطانيون ثلاثين ألف جندي في فلسطين. وقصفت القرى من الجو، وفرض حظر التجول، ودمرت المنازل، وانتشرت الاعتقالات الإدارية والقتل الجماعي. وفي الوقت نفسه، تعاون البريطانيون مع مجتمع المستوطنين اليهود وشكلوا مجموعات مسلحة مكونة من مقاتلين يهود أطلقوا عليها "فرق الليل الخاصة" بقيادة البريطانيين. خلال السنوات الثلاث من الثورة، قُتل خمسة آلاف فلسطيني، وجرح ما بين خمسة عشر وعشرين ألفاً، وسُجن خمسمائة وستين شخصاً.

خلال الحربين العالميتين، زادت الهجرة اليهودية إلى فلسطين وتصاعدت التوترات مع تنافس المجتمعات الفلسطينية واليهودية على السيطرة على الأرض. أدى هذا الصراع على الأرض والهوية إلى تعميق الانقسام بين اليهود والفلسطينيين ووضع في نهاية المطاف الأساس للصراع الطويل والدموي الذي أعقب ذلك. كان قرار الأمم المتحدة في عام ١٩٤٧ بتقسيم فلسطين إلى دولتين يهودية وعربية منفصلتين بمثابة نقطة تحول في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. قبل الزعماء اليهود التقسيم ورفضه الزعماء العرب. وكانت النتيجة

حربًا كبرى بين القوات اليهودية والعربية. في عام ١٩٤٨، تأسست دولة إسرائيل رسميًا. وكانت النتيجة الطرد الجماعي للعرب الفلسطينيين من أرضهم وإنشاء دولة ذات أغلبية يهودية في فلسطين. لا يزال هذا الحدث، المعروف باسم النكبة، ذكرى مؤلمة للغاية للفلسطينيين.

أهم هذا الصراع الاجتماعي غسان كنفاني لكتابة قصة قصيرة بعنوان "أرض البرتقال الحزين" عام ١٩٦٢. تحكي هذه القصة القصيرة عن الظلم الذي يقع في حياة المزارعين الفلسطينيين المضطهدين، حيث يجب على الأبطال الرئيسيين محاربة نظام فاسد لتحقيق العدالة. يجب على السكان مغادرة بلداتهم وبساتين البرتقال في يافا التي تشكل مصدر اقتصادهم. في هذه القصة القصيرة، يكشف غسان كنفاني بصدق عن نتائج ملاحظاته على الظروف الاجتماعية للمجتمع الفلسطيني بسبب الإذلال والمعاناة التي عاشوها خلال فترة اللجوء.

اختار الباحثة القصة القصيرة "أرض البرتقال الحزين" بسبب كثرة أعمال غسان كنفاني، ولم تناقش هذه القصة القصيرة لا من الناحية الأدبية ولا من الناحية اللغوية. ولكشف المشاكل الاجتماعية في هذه القصة القصيرة، يستخدم الباحثة نظرية الصراع الاجتماعي من منظور رالف دارندورف. فمن خلال مفاهيم نظرية دارندورف، يستطيع الباحث أن يرى كيف تتأثر العلاقة بين الشخصيات المختلفة في هذه القصة القصيرة ببنية السلطة القائمة. كما يمكن فهم الصراع بين الشخصيات من خلال عدسة هذه النظرية، التي تسلط الضوء على أهمية الصراع كجزء لا ينفصل عن الديناميكيات الاجتماعية في المجتمع. وبالتالي، يمكن للقصة القصيرة "أرض البرتقال الحزين" من خلال نظرية دارندورف أن تقدم فهمًا أعمق للرسالة التي يريد غسان كنفاني إيصالها حول الصراع الاجتماعي والظلم في المجتمع. تساعد هذه النظرية في فتح عيون المؤلف على الحقائق الاجتماعية التي تواجهها شخصيات هذه القصة، وتبين كيف يلعب الصراع والسلطة دورًا مهمًا في تشكيل حياة المجتمع.

في إعداد هذا البحث قام الباحثة بدراسة الأدبيات السابقة، وقد توصل إلى نتائج عدة دراسات سابقة لها علاقة بموضوع البحث الذي يتم دراسته في السياق الاجتماعي والثقافي: "الصراع بين تجار السوق والحكومة في سياسة نقل السوق التقليدية في منطقة بونوروغو". (فرماتاساري، ٢٠٢٢). "الصراع الاجتماعي في رواية بوتو ويجايا تيبا تيبا مالم: دراسة اجتماعية" (وينديارتي، ٢٠٢٢). بحث يتناول الصراع الاجتماعي في الأفلام: "تمثيل الصراع الاجتماعي في فيلم جوندالا: هذه الدولة تحتاج إلى وطنيين (دراسة لنظرية الصراع عند رالف داريندورف)" (جهياتي، ٢٠٢٢). "صورة القوة والسلطة في فيلم إيسيوم" (فهيمي، ٢٠٢٣). "الصراع الاجتماعي في سيناريو فيلم ريان جونسون بيساو كيلوار" (لوييس، ٢٠٢٣). بحث يتناول الصراع الاجتماعي في الروايات: "الصراع الديني في رواية مريم لأوكي مداماساري" (حفصي، ٢٠٢٣). "الصراع الاجتماعي في رواية أندريا هيرانا معلمة عيني" (هدانا، ٢٠٢٤). "المجموعات المتصارعة في رواية في حكايات رحيم تاناه لجيمي بيران (من منظور الصراع الاجتماعي لرالف داريندورف)" (دوينينغتياس، ٢٠٢٣). "تحليل الصراع الاجتماعي والتغير الاجتماعي في رواية أولاد النيكل" (عزيزة، ٢٠٢٤).

من بعض الدراسات السابقة أعلاه، فإن موقف هذا البحث هو تعزيز وتوسيع دراسة قواعد الحالة في الأعمال الأدبية في شكل روايت عربية. باستخدام نظرية مماثلة، تستند الصراع الاجتماعي على منظور رالف داريندورف. تركز هذه الدراسة على أشكال وأسباب الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة "أرض البرتقال الحزين" لغسان كنفاني.

ب. أسئلة البحث

١. ما شكل الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة "أرض البرتقال الحزين" لغسان كنفاني؟

٢. ما أسباب الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة "أرض البرتقال الحزين" لغسان كنفاني؟

ج. فوائد البحث

إن الفائدة من البحوث الذي تم إجراؤه هي زيادة المعرفة والبصيرة لدى المؤلف، لذا نأمل أن يتمكن المؤلف من فهم أشكال وأسباب الصراع الاجتماعي في الحياة اليومية، وبالتالي تجنب الأشياء المسببة للانقسام قدر الإمكان.

د. حدود البحث

يتضمن الكتاب "أرض البرتقال الحزين" مجموعة قصص قصيرة، تناقش نفس الموضوع، ألا وهو اضطهاد إسرائيل للفلسطينيين الأصليين. ويقتصر هذا البحث على قصة قصيرة واحدة، ألا وهي القصة القصيرة "أرض البرتقال الحزين" ذاتها. ويركز هذا البحث على حوار الشخصيات والاقتراسات والسرديات في القصة القصيرة "أرض البرتقال الحزين" للكاتب غسان كنفاني عام ١٩٦٢. وقد اختار المؤلف هذا العنوان لأن القصة تحتوي على شكل من أشكال الصراع والاستبداد الذي يحدث وفق الفكرة الرئيسية لنظرية الصراع وفق منظور رالف دارندورف.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. الصراع الاجتماعي

نظرية الصراع هي نظرية تقول بأن التغيير الاجتماعي لا يحدث من خلال تغيرات في القيم تؤدي إلى التغيير بل بسبب اختلافات تؤدي إلى الصراع (راهو، ٢٠٠٧ ص ٥٤) وتستند هذه النظرية إلى قوة أسلوب الإنتاج كأساس رئيسي للانقسام الطبقي في المجتمع وقد ظهرت نظرية الصراع كرد فعل على ظهور النظرية الوظيفية البنيوية، وأكثر الأفكار تأثيراً أو أساساً لهذه النظرية هو فكر كارل ماركس حيث تقدم نظرية الصراع بديلاً للنظرية الوظيفية البنيوية.

تعني كلمة الصراع من الناحية اللغوية الشجار أو القتال أو الخلاف حول الرأي أو الرغبة؛ أو الاختلاف؛ أو الصراع المعاكس؛ أو المتعارض مع. وفي القاموس الإندونيسي الكبير تعني كلمة الصراع الشجار؛ أو الخلاف؛ أو المعارضة. وفي الوقت نفسه، وفقاً لقاموس علم الاجتماع، تعني كلمة الصراع "الصراع الصريح بين الأفراد أو المجموعات داخل المجتمع، أو بين الدول القومية" (جاري، ١٩٩١، ص ٧٦)، أي الصراع المفتوح بين الأفراد أو المجموعات داخل المجتمع أو بين الدول. وبالتالي، فإن المقصود بنظرية الصراع هو أي نظرية أو مجموعة من النظريات التي تؤكد على دور الصراع، وخاصة بين المجموعات والطبقات، في المجتمعات البشرية (عدة نظريات أو مجموعة من النظريات التي تشرح دور الصراع، وخاصة بين المجموعات والطبقات في الحياة الاجتماعية للمجتمع).

في القرن التاسع عشر في أوروبا، طرح ماركس مفهومًا أساسيًا للمجتمع الطبقي وصراعه. لم يحدد ماركس الطبقة بالتفصيل لكنه أظهر أنها في المجتمع تتكون من طبقة من أصحاب رأس المال (البرجوازية) وطبقة عاملة فقيرة كطبقة العمل. كلتا الطبقتين في بنية

اجتماعية هرمية، والبرجوازية تضطهد العمال في عملية الإنتاج. سيستمر هذا القمع طالما أن الوعي الزائف موجود لدى العمال، أي في شكل شعور بالاستسلام وقبول الوضع كما هو والبقاء مستيقظًا. شجع التوتر في العلاقة بين العمال والبرجوازية على تشكيل حركة اجتماعية كبيرة، ألا وهي الثورة. يحدث هذا التوتر عندما يدرك العمال قمع البرجوازية لهم. كتب ماركس عن الرأسمالية، والملكية والسيطرة على وسائل الإنتاج في أيدي نفس الأفراد. يقسم ماركس المجتمع إلى طبقتين، أي الصناعيين والبرجوازيين وهم أصحاب ومدراء النظام الرأسمالي، أما العمال أو البروليتاريا (العمال)، فهذا من أجل بقائهم (بوتومور، ١٩٧٩ ص ٣٤).

نظرية الصراع هي رد فعل على النظرية الوظيفية البنيوية، حيث تؤكد النظرية الوظيفية البنيوية بشدة على النظام في المجتمع. ترى نظرية الصراع أن المجتمع لن يكون دائمًا في حالة من النظام. والدليل على ذلك أنه في أي مجتمع يجب أن تكون هناك صراعات أو توترات. ثم ترى نظرية الصراع أيضًا وجود الهيمنة والإكراه والقوة في المجتمع. تناقش نظرية الصراع أيضًا السلطات المختلفة. تنتج هذه السلطات المختلفة التفوق والتبعية. يمكن أن يتسبب الفرق بين التفوق والتبعية في حدوث صراع بسبب الاختلافات في المصالح.

وتقول نظرية الصراع أيضًا إن الصراع ضروري لحدوث التغيير الاجتماعي. وعندما تقول الوظيفية البنيوية إن التغيير الاجتماعي في المجتمع يحدث دائمًا في ظروف متكافئة، ترى نظرية الصراع أن التغيير الاجتماعي ناتج عن صراعات المصالح. ومع ذلك، في نقطة معينة، يكون المجتمع قادرًا على التوصل إلى اتفاق مشترك. وفي الصراع، هناك دائمًا مفاوضات يتم إجراؤها بحيث يتم إنشاء إجماع. ووفقًا لنظرية الصراع، فإن المجتمع متحد من خلال "الإكراه". وهذا يعني أن النظام الذي يحدث في المجتمع يرجع إلى الإكراه. لذلك، ترتبط نظرية الصراع ارتباطًا وثيقًا بالهيمنة والإكراه والسلطة.

نظرية الصراع الاجتماعي هي نظرية ظهرت كرد فعل على ظهور النظرية البنيوية الوظيفية، وكان الفكر الأكثر تأثيراً أو أساساً لنظرية الصراع هذه رائداً من قبل كارل ماركس. ومع ذلك، يعارض بعض علماء الاجتماع نظرية الطبقات التي بدأها كارل ماركس، وعلماء الاجتماع هم لويس أ. كوسر ووالف داريندورف. رالف داريندورف هو عالم اجتماع ألماني ولد عام ١٩٢٩. أثناء زيارته القصيرة للولايات المتحدة (١٩٥٧-١٩٥٨)، أعاد تنظيم نظرية الطبقة والصراع الطبقي إلى اللغة الإنجليزية. رالف داريندورف هو شخصية رئيسية تعتقد أن المجتمع له وجهان، وهما الصراع والإجماع. لذلك يجب تقسيم النظرية الاجتماعية إلى قسمين: نظرية الصراع ونظرية الإجماع. يجب على منطري الإجماع فحص قيمة التكامل في المجتمع ويجب على منطري الصراع فحص صراع المصالح واستخدام العنف الذي يربط المجتمع معاً في مواجهة مثل هذه الضغوط. ويرى داريندورف أن تشكيل المجتمع لا يمكن فصله عن وجود عنصرين هما الإجماع والصراع، وهما شرطان أساسيان لبعضهما البعض (داريندورف، ١٩٥٩، ص ١٤٢-١٨٩).

وبحسب داريندورف، فإن ما لم يراه ماركس هو الفصل بين الملكية والسيطرة على وسائل الإنتاج الذي حدث في القرن العشرين. إن ظهور الشركات التي يملك الجمهور أسهمها، حيث لا يملك أحد السيطرة الحصرية، يشكل مثلاً على ما يسميه داريندورف بتحلل رأس المال. إن تحلل رأس المال هذا يخلق صعوبات في تحديد البرجوازية التي تتمتع باحتكار حصري لرأس المال أو السيطرة على الشركة. وتماشياً مع ولادة القرن العشرين، تنوعت الملكية والسيطرة ولم تعد في أيدي فرد واحد أو عائلة واحدة. بالإضافة إلى تحلل رأس المال، أدرك داريندورف أيضاً تحلل العمل. لم تعد البروليتاريا مجموعة متجانسة واحدة. في نهاية القرن التاسع عشر، ولدت طبقة عاملة ذات بنية واضحة، حيث كان العمال المهرة في القمة بينما كان العمال العاديون في القاع. لم تعد البروليتاريا كتلة بلا اختلافات كما كانت الحال مع البرجوازية.

لقد أدى تحلل رأس المال والعمل إلى تضخم الطبقة المتوسطة وهو ما لم يتوقعه ماركس قط. وقد أكد هذا فشل تنبؤ ماركس بثورة طبقية. لقد أدرك ماركس وجود الطبقة المتوسطة في القرن التاسع عشر، ولكنه شعر أنه عندما تأتي الثورة، فإن معظم هذه المجموعة الصغيرة سوف تنضم إلى البروليتاريا لمحاربة البرجوازية. ولم يتنبأ بظهور النقابات العمالية ثم الحراك الاجتماعي للعمال. وعلى هذا فإن هذا الحراك الاجتماعي هو الذي يعوق الثورة الثورية في المجتمع الرأسمالي الحديث. وإذا توقف هذا الحراك الاجتماعي فجأة، فقد تنبأ دارندورف باختيار البنية الاجتماعية من خلال العمل الثوري.

إن السبب النظري الرئيسي وراء عدم حدوث هذه الثورة الماركسية هو أن الصراعات القائمة كانت تميل إلى التنظيم من خلال المؤسساتية. إن التنظيم والمؤسسية واضحان من ظهور النقابات العمالية التي سهلت الحراك الاجتماعي ونظمت الصراعات بين العمال والإدارة. ومن خلال مؤسسية هذه الصراعات، أصبح كل مجتمع قادرًا على التغلب على المشاكل الجديدة التي تنشأ. وبسبب هذه التغيرات الاجتماعية، توفر علاقات القوة (السلطة) فيما يتعلق بالمرؤوسين والرؤساء عناصر لميلاد الطبقات (دهرندور، ١٩٦٨ ص ٥٦-٨٩). أو بعبارة أخرى، يشارك بعض الناس في بنية القوة الموجودة في المجموعة، بينما لا يشارك آخرون، يتمتع بعض الناس بالسلطة بينما لا يتمتع بها آخرون. لذلك هناك نظامان اجتماعيان للطبقات (في الجمعيات الخاصة)، وهما؛ أولئك الذين يشاركون في بنية القوة من خلال السيطرة وأولئك الذين لا يشاركون من خلال الخضوع. إن الصراع الطبقي الذي ناقشه دهرندورف يعتمد على القوة أكثر من ملكية وسائل الإنتاج. في المجتمع الصناعي الحديث، لا يكون أصحاب وسائل الإنتاج بنفس أهمية أولئك الذين يمارسون السيطرة على تلك الوسائل.

ويرى داهرنودورف أن كل جمعية تتسم بالصراع تسودها حالة من التوتر بين المشاركين في بنية السلطة وبين الخاضعين لها. وهناك جماعات شبه وهمية وجماعات مصالح. والمصالح التي يقصد بها داهرنودورف قد تكون ظاهرة أو كامنة. والمصالح الكامنة

هي سلوكيات محتملة تم تحديدها لشخص ما لأنه يشغل دورًا معينًا، ولكنها لم تكن واعية بعد. وبالتالي فقد يكون شخص ما عضوًا في فئة لا تتمتع بالسلطة، ولكنه كمجموعة قد لا يكون مدرجًا لذلك. وهذه هي حال بعض الجماعات الأقلوية العديدة التي ظهرت إلى الوعي، بما في ذلك؛ السود والنساء والهنود والشيكانو. وعلى نحو مماثل، فإن المصالح اللاواعية، مثل المساواة في الأجر وتكافؤ فرص العمل، تتطور بعد ذلك إلى منظمات يطلق عليها داهرندورف اسم الجماعات الظاهرة. على سبيل المثال؛ قبل ستينيات القرن العشرين، كانت أغلب النساء عبارة عن مجموعة شبه وهمية رفضتها السلطة في أغلب الهياكل الاجتماعية. ثم بدأت المصالح الكامنة للنساء تتحقق، وهو ما أعقبه تطور الجماعات التي تناضل من أجل مصالح النساء.

ثم يوضح داريندورف أن المجتمع له وجهان، الصراع والإجماع. ويتعين على منطري الإجماع أن يدرسوا قيمة التكامل في المجتمع، ويتعين على منطري الصراع أن يدرسوا صراع المصالح واستخدام العنف الذي يربط المجتمع ببعضه البعض في مواجهة هذا الضغط. ويميز داريندورف بين ثلاثة أنواع رئيسية من الجماعات. النوع الأول هو شبه الجماعة أو عدد من حاملي المناصب الذين لديهم نفس المصالح. والنوع الثاني هو جماعة المصالح. والنوع الثالث هو جماعة الصراع التي تنشأ من جماعات المصالح المختلفة.

وباختصار، ذكر داهرندورف أنه بمجرد ظهور جماعة صراعية، تقوم الجماعة بعمل يغير البنية الاجتماعية. وإذا كان الصراع حادًا، فإن التغييرات التي تحدث تكون جذرية. وإذا كان الصراع مصحوبًا بأعمال عنيفة، فستكون هناك تغييرات مفاجئة أو قسرية في البنية. ووفقًا لداهرندورف في كتابه بعنوان "Class and Class Conflict in Industrial Society" يقدم المفاهيم الرئيسية المتعلقة بهذه النظرية، وهي؛ (١) الصراع والإجماع أو الاتفاق. ذكر دارندورف في كتابه المعنون "الطبقة والصراع الطبقي في المجتمع الصناعي" أن المجتمع له وجهان، هما نظرية الصراع ونظرية الإجماع. فمن الإجماع يجب اختبار قيمة النزاهة في المجتمع بينما يجب على نظرية الصراع اختبار صراع المصالح واستخدام العنف

الذي يربط المجتمع. (٢) القوة والسلطة. ذكر دارندورف أن التغيير الاجتماعي مرتبط بالسلطة حيث تتعلق السلطة بالمرؤوسين. والرؤساء الذين هم عناصر ولادة الطبقات الاجتماعية. بعبارة أخرى، يشارك بعض الناس في بنية السلطة بينما لا يشارك آخرون، لذلك هناك نظامان للطبقات الاجتماعية، وهما أولئك الذين يلعبون دوراً في بنية السلطة أو الحكام وأولئك الذين لا يشاركون أو السكان العاديون. (٣). الجمعية المشاركة في الصراع. وجود هذه الطبقة الاجتماعية يخلق التوتر بين الطرفين. يميل الحكام إلى التصرف بشكل تعسفي مع الناس العاديين بحيث تبدأ الجماعات الاجتماعية في الظهور لمصالحهم الخاصة. تنقسم جماعات المصالح إلى قسمين، وهما الجماعات الزائفة أو الكامنة وجماعات المصالح أو الظاهرة. (٤) أشكال تنظيم الصراع أو التحكيم (داهرنودورف، ١٩٥٩، ص ١٥٧-١٩٠).

ب. أشكال الصراع الاجتماعي

إن الصراع هو الجزء الأكثر أهمية في القصة. الصراع هو الحدث الذي يعتبر مهمًا، وسوف يكون حدثًا وظيفيًا أو رئيسيًا أو جوهريًا في التصنيف أعلاه. الصراع هو عنصر أساسي في تطوير حبكة النص الخيالي. إن تطوير حبكة العمل السردية سوف يتأثر، إن لم يكن محددًا، بشكل ومحتوى الصراع، ونوعية الصراع، وبنية الصراع المقدم. إن قدرة المؤلف على اختيار وبناء الصراع من خلال أحداث مختلفة (سواء أفعال أو حوادث) ستحدد إلى حد كبير مستوى الاهتمام والتشويق للقصة الناتجة. وبالتالي، لا يمكن إنكار أهمية تقديم الصراع في القصة. في الأعمال الأدبية، يعتبر الصراع أساسًا لسرد قوي وهو جزء مهم من تطوير الحبكة أو الحبكة في قصة مبنية على الحياة. لذلك، فإن الصراع له دور مهم في جذب انتباه القراء وغالبًا ما يخرط القراء عاطفيًا في ما يحدث في القصة.

على غرار الحياة الواقعية، يمكن أن يحدث الصراع بسبب الاختلافات في المصالح، والصراعات من أجل شيء ما (على سبيل المثال: النساء، النفوذ، الثروة) والخيانة

والانتقام وغيرها من السمات المميزة للشخصية البشرية نورجيانتورو (٢٠١٣ : ١٧٩). من هذا التفسير، فإن تعريف الصراع هو حدث يختبره شخصية خيالية كمظهر من مظاهر البشر في الحياة الواقعية حيث يكون الحدث غير سار بحيث يجعل الشخصية تشعر بالانزعاج وعدم الارتياح. بالإضافة إلى ذلك، قال ستانسون (١٩٦٥ : ١٦) (في نورجيانتورو، ٢٠١٣ : ١٨١) أن "شكل الصراع كشكل من أشكال الحدث يمكن تقسيمه أيضًا إلى فئتين: الصراع الجسدي والصراع الداخلي، والصراع الخارجي والصراع الداخلي". يجب أن يحتوي كل الخيال على صراع، ويمكن أن يحدث صراع بناءً على حياة. في القصة، بالطبع، الحياة المعنية هي الحياة بين الشخصيات. ويقول جونز (في نورجيانتورو (٢٠١٣ : ١٨١) أيضاً: إن الصراع الخارجي هو صراع يحدث بين شخصية وشيء خارجها، ربما مع البيئة الطبيعية، أو ربما مع البيئة البشرية أو شخصيات أخرى. وبالتالي، يمكن تقسيم الصراع الخارجي إلى فئتين، وهما الصراع الجسدي والصراع الاجتماعي.

١). الصراع الفردي الداخلي هو صراع يحدث داخل الشخص. يحدث هذا الصراع عندما يتعين على الفرد اختيار هدفين أو أكثر متعارضين ويتردد في الاختيار. يمكن تفسير الصراع الداخلي على أنه صراع داخلي أو صراع نفسي وهو صراع يحدث في القلب والعقل، في روح شخصية القصة. ويمكن فهمه أيضاً على أنه مشكلة يعاني منها البشر مع أنفسهم. هذا الصراع الداخلي هو مشكلة داخلية للإنسان (نورجيانتورو ٢٠١٣. صفحة ١٨١). على سبيل المثال، هناك طفل مرتبك بشأن الاختيار بين القيام بالواجبات المدرسية أو المساعدة في الاحتفال في القرية.

٢). الصراع بين الأفراد هو نوع من الصراع الذي يحدث غالبًا. الصراع الخارجي هو صراع يحدث بين شخصية وشيء خارجها، ربما مع البيئة الطبيعية، أو ربما مع البيئة البشرية أو شخصيات أخرى. الصراع الذي يحدث بين شخصين أو اختلافات في الرأي، وينبع أحياناً من رغبات متضاربة، ونقص في الإلحاح، أكثر بسبب عدم القدرة على

تحسين الذات، ونقص في الإلهام (نورجيانتورو، ٢٠١٣: ١٢٤). ومن ثم يمكن تقسيم الصراع الخارجي إلى فئتين، هما الصراع المادي والصراع الاجتماعي. والفرق الرئيسي بين الصراع المادي والصراع الاجتماعي يكمن في طبيعتهما ومظاهرهما.

(أ). الصراع الجسدي (الصراع النفسي) هو الصراع الجسدي هو صدام بين الأفراد والبيئة الطبيعية أو المواقف المادية، مثل الكوارث الطبيعية أو العنف الجسدي في المجتمع. وتشمل الأمثلة المشاجرات أو الإساءة. يتضمن الصراع الجسدي أعمال عنف مباشرة، مثل الضرب أو القتال، ويمكن رؤيته بالعين المجردة. يحدث هذا عادة في سياق الأفراد أو المجموعات التي تهاجم بعضها البعض جسدياً (٣). الصراع بين البلدان، والاختلافات في الرأي السياسي، والأيديولوجية السياسية والحكم يمكن أن تؤدي إلى التوتر الاجتماعي، والتنافس على السلطة والسيطرة على الموارد، مما يزيد من احتمالية النزاعات. مثل التمييز العنصري أو سياسة الفصل العنصري في أفريقيا.

(ب). يحدث الصراع الاجتماعي نتيجة للتفاعلات بين البشر، مثل النزاعات أو القمع أو الحرب. وهو ينطوي على مشاكل تنشأ عن العلاقات الاجتماعية والاختلافات في المصالح بين الأفراد أو المجموعات. من ناحية أخرى، يشمل الصراع الاجتماعي صراعات أكثر تعقيداً بين الأفراد أو المجموعات الذين لديهم مصالح أو قيم مختلفة. يمكن أن يأخذ هذا الصراع شكل خلافات حول الأفكار أو الظلم الاجتماعي أو الاختلافات الثقافية، ولا ينطوي دائماً على عنف جسدي.

(٣). الصراع بين البلدان، والاختلافات في الرأي السياسي، والأيديولوجية السياسية والحكم يمكن أن تؤدي التوتر الاجتماعي، والتنافس على السلطة والسيطرة على الموارد،

مما يزيد من احتمالات النزاعات. مثل التمييز العنصري أو سياسة الفصل العنصري في أفريقيا.

(٤). الصراع بين الطبقات الاجتماعية هو صراع يحدث بين طبقات اجتماعية مختلفة. على سبيل المثال، الصراع بين المديرين والموظفين في المكتب.

(٥). الصراع بين الجماعات الاجتماعية هو صراع يحدث بين مجموعات في المجتمع، مثل الصراعات بين مشجعي كرة القدم، ومشاجرات الطلاب، والصراعات بين الأحزاب السياسية.

(٦). الصراع بين الأجيال هو صراع يحدث بين الأجيال. على سبيل المثال، الصراع بين الأطفال والآباء حول وجهات النظر حول التقاليد والعادات.

(٧). الصراعات الهدامة والبناءة هي صراعات تضر وتضرر بالأطراف المتصارعة. على سبيل المثال، مشاجرات الشباب بين القرى. بينما الصراع البناء هو نوع من الصراعات البناءة. على سبيل المثال، وجود اختلافات في الرأي عند عقد اجتماع.

(٨). الصراع القائم على الأنشطة البشرية في المجتمع. يتكون هذا الصراع من الصراع الاقتصادي والصراع الاجتماعي والصراع السياسي والصراع الثقافي والصراع الإيديولوجي. تشمل الأمثلة الصراعات بين أصحاب الشركات والصراعات قبل الانتخابات والصراعات بين المعتقدات أو الأديان.

ج. أسباب الصراع الاجتماعي

يرى رالف داريندورف أن أحد أسباب الصراع في المجتمع يرجع إلى الاختلافات في توزيع السلطة. والسلطة المعنية هي بنية اجتماعية أوسع. فالمواقف المختلفة في المجتمع لها سمات مختلفة للسلطة. ويرى داريندورف أن السلطة ثنائية، بحيث توجد مجموعتان متورطتان في الصراع، وهما أعلى مجموعة من أصحاب المناصب الحاكمة والمجموعة

المضطهدة (موهرطا، ٢٠١٦). بشكل عام، ووفقًا ل (أتماساسميتا، ١٩٩٢، ص ٣٣)، هناك عدة أسباب للصراع والعنف في المجتمع على النحو التالي:

(١). الاختلافات بين الأفراد. في نظرية الصراع أو التناقضات، عادة ما تحدث الاختلافات بين الأفراد بسبب الاختلافات في الفهم والمصالح بين الأفراد، بحيث تظهر فيما بعد فجوات أو فجوات يمكن أن تعطل التفاعل الاجتماعي بين المتحاربين. على سبيل المثال، الاختلافات في الرأي أو المشاعر التي يمكن أن تسبب الصراع. (الظهبي، ٢٠٠٦، ص ٤٧).

(٢). الاختلافات في المصالح. الاختلاف في المصالح بين الأفراد والجماعات هو عامل آخر في حدوث الصراع أو الصراع. لكل فرد بالتأكيد احتياجات واهتمامات مختلفة في رؤية شيء ما أو القيام به. وبالمثل مع المجموعات. لكل مجموعة اهتمامات مختلفة في رؤية شيء ما أو القيام به. يمكن أن تشمل هذه المصالح مصالح سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية. على سبيل المثال، حدوث صراع بين الأحزاب السياسية قبل الانتخابات (مرياتي و سورياواتي، ٢٠٠٦، ص ٥٧).

(٣). عوامل سياسي، يمكن أن تتسبب صراعات المصالح بين المجموعات القوية والمهمشة في حدوث توترات، وخاصة عندما لا تعكس السياسات العامة تطلعات جميع الأطراف.

(٤). عوامل اقتصادية. في الحياة الاجتماعية، غالبًا ما يحدث الصراع بين الأفراد وبين المجموعات ولا يمكن فصل حدوث الصراع عن عامل أو سبب. يحدث هذا العامل الاقتصادي بسبب التفاوت الاقتصادي الذي يفصل بين حياة الطبقة المتوسطة العليا وطبقة الطبقة الوسطى الدنيا، لذا فإن النزاعات المجتمعية التي يصعب تجنبها تحدث بسهولة وجود تفاوتات في الحياة الاقتصادية المتنافسة، للتمكن من اللحاق بتخلف الحياة الاقتصادية البارز للغاية، مما أدى إلى فجوة بين الأغنياء والفقراء (ماباتا، ٢٠١٧، ص ١٦٧).

الفصل الثالث

منهجية البحث

منهجية البحث حسب سوجيونو هي طريقة تفكير وعمل يقوم بها الباحثون لتنظيم أفكارهم وتحليلها وتقديمها لتحقيق نتائج وحقائق فعلية في أبحاثهم (سوجيونو، ٢٠١٩ ص ٢). تتضمن منهجية البحث أنواع البحث ومصادر البيانات والتقنيات المختلفة اللازمة للبحث بما في ذلك تقنيات جمع البيانات وتقنيات التحقق من صحة البيانات وتقنيات تحليل البيانات. فيما يلي الشرح:

أ. نوع البحث

نوع البحث المستخدم في هذه الدراسة هو البحث النوعي الذي يوصف وصفيًا. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أشكال الصراع في القصة القصيرة "أرض البرتقال الحزين" من وجهة نظر رالف داريندورف، ومعرفة أسباب الصراع في القصة القصيرة لغسان كنفاني. يجمع البحث النوعي البيانات عن البيئة الطبيعية بهدف وصف ظاهرة وصفية (سيتيانوان، ٢٠١٨، ص ٨). ويقوم الباحثة بمعالجة البيانات من خلال جمعها من المكتبة، مثل القراءة وتدوين الملاحظات، دون إجراء بحث مباشر في الميدان. ويندرج البحث في الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة العربية "أرض البرتقال الحزين" لغسان كنفاني من وجهة نظر رالف داريندورف ضمن مراجعة الأدبيات، لأن البيانات تم الحصول عليها من رواية "أرض البرتقال الحزين" باستخدام تقنيات القراءة والتسجيل دون الحاجة إلى البحث الميداني. يمكن القول إن البحث المستخدم في هذه الدراسة هو إجراء بحث ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة موجودة في الكائن قيد الدراسة. وهذا كما ذكر بوغدان وتايلور، يمكن أن تكون الأبحاث التي تكون نتائج بياناتها وصفية في شكل عبارات مكتوبة وسلوك من شخص يتم مراقبته (نغرهاني، ٢٠١٣).

ب. مصادر البيانات

هناك نوعان من مصادر البيانات المستخدمة في هذه الدراسة، وهما: مصادر البيانات الأولية على شكل القصة القصيرة "أرض البرتقال الحزين" لغسان كفاناني المنشورة عام ١٩٢٦. والبيانات الثانوية هي البيانات التي حصل عليها الباحثون أو جمعوها من مصادر منشورة مختلفة. وفي هذه الدراسة استخدم الباحثون مصادر بيانات ثانوية على شكل كتب ومجلات تتعلق بالصراع الاجتماعي من وجهة نظر رالف داريندورف.

ج. طرق جمع البيانات

في هذه الدراسة استخدمت الباحثة ثلاث طرق لجمع البيانات، هي تقنية القراءة والتسجيل، والترجمة. تتم عملية جمع البيانات التي تعتبر مناسبة وذات صلة في هذه الدراسة على عدة مراحل، وهي من خلال تقنيات القراءة والتسجيل (سويطنا، ٢٠١٨، ص ١٠٨). النفسي كما يلي:

١- تقنية قراءة. أما تقنيات جمع البيانات المستخدمة فكانت أولاً قراءة القصة القصيرة "أرض البرتقال الحزين" لغسان كفاناني بكاملها. وثانياً إعادة قراءة القصة القصيرة "أرض البرتقال الحزين" لغسان كفاناني لملاحظة النص المتضمن في الصراع الاجتماعي. وثالثاً قراءة القصة القصيرة "أرض البرتقال الحزين" لغسان كفاناني لملاحظة المفهوم الأساسي للصراع الاجتماعي عند رالف داريندورف.

٢- تقنية التسجيل، سجل الباحثة جميع العبارات التي اعتبرت صراعاً في القصة القصيرة وسجل الصفحات ثم عالجها في المفهوم الأساسي للصراع الاجتماعي من وجهة نظر رالف داريندورف.

٣- تقنية الترجمة، استخدم الباحثة تقنية الترجمة لأن القصة القصيرة الأصلية كانت مترجمة إلى اللغة الإنجليزية فقط. ولذلك قامت الباحثة بترجمة القصة القصيرة "أرض البرتقال الحزين" باستخدام تقنيات الترجمة الواقعية التي تؤكد على دقة إيصال الرسالة أو المعلومة في الجملة.

د. أسلوب تحليل البيانات

تم إجراء تقنية التحقق من صحة البيانات في هذه الدراسة باستخدام تقنية "التثليث"، وهي الاختبار من خلال مقارنة بيانات بأخرى، مع الانتباه إلى ملائمة البيانات التي تم الحصول عليها. يتم إجراء تقنية التحقق من صحة البيانات هذه لتقوية البيانات وجعل الباحثين واثقين من صحة البيانات وصلاحياتها واكتمالها. يمكن إجراء هذا التثليث بشكل مستمر حتى يشعر الباحث بالرضا والثقة في صحة البيانات (أفريزال، ٢٠١٥، ص ١٦٧-١٦٨). لتجنب عدم صحة البيانات، طبق الباحث في هذه الدراسة مرحلة التحقق من الصحة باستخدام تقنية زيادة المثابرة والتثليث الزمني ومناقشة الأقران. الخطوات التي اتخذها الباحث هي:

(١) قراءة كتاب رالف داريندورف المنظوري حول الصراع الاجتماعي بعناية.

(٢) تحديد الدراسات النظرية المتعلقة بموضوع البحث، وكذلك المناقشات مع الأصدقاء الذين يستخدمون نفس النظرية.

تستخدم الباحثة تقنيات تحليل البيانات بناءً على نموذج مايلز وهوبرمان، والذي يتكون من اختزال البيانات عن طريق فرز واختيار وتصنيف جميع البيانات بناءً على أشكالها ووظائفها الخاصة، وعرض البيانات وتفسيرها واستخلاص النتائج من خلال تحديد واستنتاج جميع البيانات بحيث يتم الحصول على استنتاجات مناسبة ودقيقة (تهليب، ٢٠٢٢). والخطوات التي يتبعها الباحثون هي:

(١). خطوات اختزال البيانات. بعد جمع البيانات، يقوم الباحث بعد ذلك بفرز البيانات. تبسيط البيانات من نتائج التصنيف وتقديمها كمكونات لوحدات الفصل الفرعي التي تم الحصول عليها.

(٢). خطوات عرض البيانات. بعد جمع البيانات، فإن الشيء التالي الذي يفعله الباحث هو حسابها وتصنيفها بناءً على المعنى المقصود وتصفية النقاط الواردة في البيانات المتعلقة بالنظرية.

(٣). خطوات استخلاص النتائج. قبل استخلاص النتائج، يتأكد الباحث من صحة البيانات التي تم الحصول عليها. ثم بعد تحديد عملية جمع البيانات، يقوم الباحث بحسابها وتصنيفها بناءً على المعنى المقصود. بعد مراجعة العمليتين أعلاه، يستنتج الباحث نتائج البيانات من تحليل البيانات.

الفصل الرابع

عرض البيانات تحليلها

أ- أشكال الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة "أرض البرتقال الحزين"

١. الصراع الداخلي

بالنسبة للإنسان، هذا الصراع الداخلي هو مشكلة داخلية. على سبيل المثال، يحدث شيء ما بسبب وجود صراع بين رغبتين أو معتقدين أو خيارات أو آمال أو مشاكل أخرى. في الروايات، يستخدم الصراع الداخلي عادةً وجهة نظر الشخص الأول (أسلوب) لمناقشة مشاكل نفسية مختلفة. في الأعمال الفنية، يستخدم الصراع الداخلي لتحديد الجودة والشدة والإثارة. في الواقع، يعد بناء الصراع وتطويره الغرض الرئيسي من كتابة القصة. من الممكن البحث عن الصراع وإيجاده وتخييله وتطويره بناءً على الصراعات الموجودة في العالم الحقيقي. فيما يلي بعض الجمل في هذه القصة القصيرة التي تحتوي على صراع ذاتي:

"كنت في التاسعة من عمري آنذاك، وقبل أربع ساعات شاهدت كيف دخل اليهود إلى الرملة، ورأيت وأنا أقف في وسط الشارع الرمادي كيف كان اليهود يبحثون عن المجوهرات القديمة. النساء والفتيات، ويسلبونهن ممتلكاتهن بالعنف والوحشية، وهناك جنديات سوداوات ينفذن نفس العمليات." (ص ٧٣)

في الاقتباس أعلاه كلمات صبي عاش صراعاً داخلياً على شكل خوف انتهى بصدمة نفسية. في سن التاسعة، شهد قسوة الجنود الإسرائيليين الذين كانوا يعملون من منطقة إلى أخرى. أصبحت هذه الذكريات السيئة صراعاً داخلياً في كل ذاكرة للأطفال الفلسطينيين يتذكرونها دائماً طوال حياتهم.

"فجأة تذكر أنه أخذ نفس الاستراحة قبل عامين وسأل نفسه نفس السؤال، وبعد لحظة عاد إلى السيارة، مغادراً القدس... هل كانت نشطة مرة أخرى الآن؟ مد يده إلى السلة، وأمسك بذراعها بقوة، وقفز وكأنه ينتشل نفسه من بحيرة طينية... لا! هذه المرة لن أعود، من العار أن تكون جباناً. لقد حملت عبئاً ثقيلاً ومثيراً للاشمئزاز على كنفى لمدة عشر سنوات طويلة... وعلى نفسي. الآن لأغسله في ظل بوابة مندلباوم، التي ترتفع بين الصخور." (ص ٧٣)

تحدث الاقتباسات عن الصراع الداخلي لدى الشخصية الأنثى (شقيقة الشخصية الرئيسية). لقد تسبب الاحتلال الإسرائيلي في إحداث جروح عاطفية لدى الجميع، كما حدث مع الشخصية التي أتحدث عنها في هذه القصة. بدأت الجراح العاطفية العميقة للشخصية منذ أن تم مطابقتها مع رجل من خارج المنطقة. عندما غادرت يافا إلى عكا للانتقال لمتابعة زوجها، عانت كثيراً. المكان الذي كانت هي وعائلتها الجديدة بعيدة كل البعد عن الأمان، كان الجنود الصهاينة يتجولون في حيها كل ليلة. حتى جاء دور عائلة الفتاة ذات ليلة لتصبح ضحية للجنود القساة. قتلت بندقية قصيرة كل من في منزل الشخصية الأولى. وشاهدت أختها ملقاة ومغطاة بالدماء أمام عينيها. استمرت في الاختباء، محاولة إنقاذ حياتها بأي وسيلة. كانت تلك الليلة بمثابة كابوس بالنسبة للفتاة ذات العشر سنوات، حتى قررت مغادرة تلك المنطقة الرهيبة. عادت إلى منزل والديها وأخفت الحادثة بإحكام، حملت العبء بمفردها حتى كبرت.

"فكر مرة أخرى في الخمسة والعشرين ليرة التي يحتاجها كل يوم، ثمن حقنة المورفين التي من شأنها أن تخفف من معاناته قليلاً... لقد كان يتعذب..". (ص ٧٥)

تحدث هذه القصة عن عبد اسمه إبراهيم. ولد في زمن الاستعمار، وكان عليه أن يكون عبداً منذ سن مبكرة حتى كبر إبراهيم. ذات يوم تمرد هو وأصدقائه، وحملوا البندقية، وذهبوا للحرب. في هذه القصة، كان إبراهيم هو الشخص الأكثر شجاعة وذكاءً. أخيراً، أصبح قائداً في معركة ميكور حايم مع رجاله. كانت نتيجة تلك المعركة بداية

معاناة إبراهيم. لقد أصيب بالشلل مدى الحياة. كانت حياته تعتمد على الدواء، خمسة وعشرون ليرة كان يحتاجها كل يوم، لعلاج واحد. لم يكن إبراهيم رجلاً ثرياً، وكانت العشرون ريلة عبئاً عليه. لم يهتم الناس بالأبطال وحمائيتهم في الماضي. كان مكتئباً بسبب وضعه ولم يستطع قبول ما حدث له، حتى أنه انتحر لأنه كان بائساً ويائساً للغاية.

"كنت اقف متكئاً بظهري على حائط البيت العتيق عندما رأيت امك تصعد الى السيارة، ثم خالتك، ثم الصغار، واخذ ابوك يقذف بك وباخوتك الى السيارة، وفوق الامتعة، ثم انتشلني من زاويتي ورفعني فوق رأسه إلى القفص الحديد في سقف غرفة السائق حيث وجدت أخي رياض جالساً بهدوء. (ص. ٧٢)"

إن الاقتباس أعلاه يوضح أن الشخصية الرئيسية تعيش صراعاً داخلياً/صراعاً داخلياً. مشاعر الخوف والقلق والحزن تطارد روحه. إن مقتطف النص أعلاه يروي الحالة النفسية لرجل فلسطيني ترك وطنه لأول مرة. لقد دمر الجيش الإسرائيلي جزءاً من القرية في منطقة يافا. لقد غادر هو وعائلته منزلهم على مضض بحثاً عن ملجأ في منطقة أكثر أماناً. ليس الشخصية الرئيسية وحدها التي تشعر بالحزن على فقدان أرضها. بل إن كل أفراد عائلته الممتدة يشعرون بنفس الشعور أيضاً.

" كانت امك ما زالت تنظر الى البرتقالة بصمت. وكانت تلتمع في عيني ابيك كل اشجار البرتقال التي تركها لليهود.

كل اشجار البرتقال النظيف التي اشتراها شجرة شجرة، كلها كانت ترتسم في وجهه ... وترتسم لماعة في دموع لم يتمالكها امام ضابط المخفر. (ص. ٧٤)"

لقد ترك الاحتلال الذي مارسته إسرائيل جراحاً نفسية لدى الجميع، كما عاشتها الشخصية الأولى في هذه القصة. بدأت الجراح النفسية العميقة التي عاشتها الشخصية الأولى عندما فقدت هي وعائلتها وطنهم، وكذلك مصدر رزقهم. يعمل معظم السكان على ساحل فلسطين كمزارعي برتقال يافا. لكن كل شيء تغير عندما هاجم الجيش

الصهيوني حداثتهم. بعد النكبة، تمت مصادرة عشر حدائق برتقال يملكها فلسطينيون بشكل غير قانوني وأصبحت ملكًا لدولة إسرائيل. حتى لو بقي أصحابها في يافا، فإن حدائق البرتقال تعتبر ممتلكات مهجورة وصادرتها إسرائيل. لم تقا تل شخصية الأم في هذه القصة الاحتلال فحسب، بل حاربت أيضًا المنطق السليم والحزن والخوف الذي شعرت به. بعد الإخلاء القسري، لم تفعل شخصية الأم هذه شيئًا. وكأنها فقدت نصف حياتها، كانت تحلم وتبكي طوال الوقت. لا تزال صورة تدمير الحديقة تطارد ذهنها، كانت خائفة من مصير حياتها وعائلتها.

قبل عام ١٩٤٨، كانت يافا الحديثة المركز الاقتصادي والثقافي لفلسطين. وكانت أيضًا واحدة من أكبر موانئ تصدير الحمضيات في العالم من أواخر القرن التاسع عشر إلى عام ١٩٧٠. وكانت منطقة الشرق الأوسط تشحن البرتقال والفواكه الحمضية الأخرى إلى أوروبا. وقد طور المزارعون العرب الفلسطينيون صنف برتقال يافا في القرن التاسع عشر (عيساوي، ١٩٨٢، ص ١٢٧). وكان الفلسطينيون يقدرون هذا البرتقال لمذاقه الحلو وخلوه تقريبًا من البذور. وكان مناسبًا للتصدير بسبب قشرته القاسية. بالإضافة إلى ذلك، أدى ظهور المحرك البخاري وزيادة صادرات الحمضيات إلى أوروبا في منتصف القرن التاسع عشر إلى زيادة زراعة الحمضيات. وفي الفترة من عام ١٩٠٠ إلى عام ١٩٣٩، تم تصدير البرتقال من فلسطين أكثر من القطن. وبلغت المساحة المزروعة ٣٠ ألف هكتار في عام ١٩٣٩ وتم تصدير ١٥ مليون كيس. وكانت غالبية الوظائف في المنطقة غير محلية بنسبة ٧٠٪. كانوا عمالًا مهاجرين استوطنوا في منطقة السلامة. تغير كل شيء في عام ١٩٤٨ بعد تأسيس إسرائيل، حيث اختفت الأراضي الفلسطينية بما في ذلك منطقة يافا من الخريطة. استولت القوات الصهيونية على المناطق الفلسطينية وشردت الآلاف من الفلسطينيين.

"كان مجرد سؤال صغير يمكن طرحه حتى بعد خمسة عشر عامًا. لكن الغريب هذه المرة أن السؤال كان صلبًا وجافًا، وكان بإمكانني أن أقول إنه نهائي تقريبًا. لأنه بمجرد أن خطر ببالي، انفتح خندق طويل مظلم لا نهاية له. قلت لنفسني: يجب أن أظل موجودًا مهما حدث." (ص ٧٨)

تحدثت القصة عن طموح رجل لديه شغف متقد لإيجاد بصيص من الحرية. صورة شخصيتي في هذه القصة ككاتب. في الجملة الأخيرة "يجب أن أستم في الوجود مهما حدث" تشير إلى أن شخصيتي تتمتع بروح لا تستسلم أبدًا، رجل مثابر في التعبير عن الحرية للشعب الفلسطيني. بمهاراته الكتابية، يحاول إظهار وجوده من خلال عمله، يريد أن يخبر العالم أجمع أن الشعب الفلسطيني في حالة اكتئاب حقيقية. يأمل أن تجذب كتاباته انتباه العالم وترسل المساعدات لحياة الشعب الفلسطيني.

٢. الصراع بين الأفراد

الصراع بين الأفراد هو نوع من الصراع الذي يحدث غالبًا. يمكن أن يحدث بسبب اختلافات في الرأي، والمظهر، والعرق، والأيدولوجية، والثقافة، والاختلافات الأخرى عادةً بين زملاء لاعبي كرة القدم، وبين زملاء العمل، وما إلى ذلك. فيما يلي بعض الجمل في هذه القصة القصيرة التي تحتوي على صراع بين الأفراد:

"في وضع مقلوب، ثم دفعني بقوة، وكأنني يهودي، مع أنني لست يهوديًا." (ص ٧١)

صبي كان يشتري عجوة من كشك صديقه الذي كان مزدحمًا بالزبائن، وفجأة اقتربت منهم فرقة من الجنود، فدعر الجميع وتفرقوا بحثًا عن الأمان، لكن صاحب الكشك فوجئ بحركته الاندفاعية، فدفع الصبي الصغير الذي كان يشتري عجوة، وهذا مثال على صراع بين الأفراد وقع بين صاحب كشك وصبي كان يشتري عجوة.

" لم يكن عمك يؤمن كثيراً بالاخلاق، ولكنه عندما وجد نفسه على الرصيف، مثلنا، لم يعد يؤمن إطلاقاً... ويتم وجهه شطر بيت تسكنه عائلة يهودية، وفتح بابه، والقى بأمته فيه، وأشار لهم بوجهه المكور" (ص. ٧٦)

في هذه القصة نجد عبداً أُسر وأُحضر إلى بيت أحد الجنود. يدخل العبد الذكر إلى بيت يهودي. إن معاملة العبيد ليست أكثر من مجرد حيوان أليف، حيث يُستهان بالعبيد وحيواناتهم الأليفة على حد سواء. ويمكن تفسير ذلك من خلال رد فعل عم الجندي الذي ألقى بأغراضه على أهل البيت، على أنه رفض لشخص جديد في البيئة. إن الاختلافات في الدين والنظرة إلى البشر هي مشاكل في هذه القصة. في نظر أسرة الجندي، فإن العبد هو الشخص الذي يتمتع بأدنى كرامة، وبالتالي فإن العم لا يوافق على التواجد في نفس المنزل مع العبد.

وفقاً لداريندورف، فإن الصراع على القمع الذي يؤدي إلى الحرب ينشأ عن وجود السلطة في بنية اجتماعية. وعندما ناقش السلطة بشكل عام، يمكن أن تعني قوة مجموعة أو ملك أو مسؤول حكومي. لذلك، ليس من الخطأ أن نقول إن القوة هي القدرة على التحكم في سلوك الآخرين وفقاً لرغبات حامل تلك القوة. ووفقاً ليفير، فإن القوة هي إمكانية وجود فاعل في علاقة اجتماعية في وضع يسمح له بتنفيذ إرادته الخاصة حتى لو كانت هناك مقاومة (دهريدور، ١٩٨٦: ٢٠٢). وبناءً على قول دهريندورف، يمكن القول إن القوة هي القدرة التي يمتلكها الشخص إذا كان في علاقة اجتماعية يتمتع بمكانة من الطبقة العليا، فيمكنه القيام بشيء ما من تلقاء نفسه دون التفكير في المجموعة في الطبقة الدنيا. وهذا يتفق مع رأي روبرت ماك إيفر الذي يصف القوة بأنها القدرة على التحكم في سلوك الآخرين إما بشكل مباشر بإعطاء الأوامر أو بشكل غير مباشر باستخدام كل القوة المتاحة. وفي العلوم الاجتماعية والسياسية، تُعرف القوة بأنها نتاج اجتماعي للتأثيرات التي تؤثر على تصرفات وقدرات ومعتقدات وسلوك الفاعلين. لا تشير القوة فقط إلى التهديد أو استخدام القوة أو العنف من قبل طرف ضد آخر؛ بل

يمكن أن تتخذ أيضًا شكلًا هيكليًا، حيث يتم منح الأطراف السلطة في علاقاتهم مع بعضهم البعض، مثل التمييز بين السادة والعبيد؛ وأصحاب العمل والموظفين؛ والآباء والأطفال؛ والممثلين السياسيين والناخبين (بارنيت، ٢٠٠٥).

وبشكل عام فإن السلطة تنقسم إلى قسمين، وهما السلطة الإيجابية والسلطة السلبية. السلطة الإيجابية هي السلطة التي يمتلكها شخص ما في منظمة ما. وعادة ما نجد هذا النوع من السلطة في شخص يشغل منصباً في منظمة. وفي هذه الحالة يكون المنصب المعني هو رئيس مجلس الإدارة أو مجلس الأمناء. ويتمتع رئيس مجلس الإدارة بسلطة الإشراف على مرؤوسيه وقيادتهم. والسلطة السلبية هي طبيعة الشخص أو شخصيته التي تتطلب الخضوع للإكراه أو الضغط البدني أو العقلي لتشجيع الأشخاص أو المجموعات الأخرى على فعل ما يريده الحاكم. لا يتمتع حاملو القوة السلبية عادةً بذكاء فكري وعاطفي جيد؛ إنهم يفكرون بسرعة فقط عند اتخاذ القرارات ولا يفكرون بعناية عند اتخاذ القرار بشأن ما يجب القيام به؛ حتى أنهم أنفسهم لا يستطيعون أحياناً تنفيذ جميع الأوامر التي يصدرونها للأشخاص أو المجموعات التي يسيطرون عليها. وعادةً ما يتم استخدام القوة ذات الطبيعة السلبية فقط لمصالح شخصية أو جماعية.

فقاً لفرج و رافان، يميل الأشخاص الذين يتمتعون بالسلطة إلى الفساد. ويزعمون أن السلطة يمكن أن تأتي من منصب الشخص أو علاقته الاجتماعية. ووفقاً لهما، هناك خمسة أنواع من السلطة: (أ) السلطة الجزية، (ب) السلطة القسرية، (ج) السلطة الشرعية، (د) السلطة المرجعية، (هـ) السلطة الخبيرة (فرج و رافان، ١٩٥٩، ص ١٥٠-١٦٧). وفي الوقت نفسه، لا تظهر السلطة الفردية أو الجماعية بالصدفة أو يمكن القول إنها تأتي من مصدرها. فالمنصب والثروة والثقة هي ثلاثة مصادر للسلطة.

وقد انطلق الصراع المفتوح بين فلسطين وإسرائيل بسبب قضية توسيع المستوطنات اليهودية، وقد حدث هذا الصراع عدة مرات وقد يحدث مرة أخرى في المستقبل، خاصة

إذا استمرت السلطات الإسرائيلية في فرض إرادتها على الرغم من انتهاك القانون الدولي. وأكد روبرت كولفيل، المتحدث باسم مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، في جنيف يوم ٨ مايو ٢٠٢١، أن المستوطنات اليهودية في الأراضي الفلسطينية المحتلة من قبل إسرائيل تنتهك القانون الدولي. وتعتبر جميع محاولات بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية والقدس الشرقية غير قانونية بموجب القانون الدولي باعتبارها أراض محتلة. وتفعل إسرائيل كل ما في وسعها لقمع الشعب الفلسطيني، وتستخدم العنف، وفي بعض الحالات يبدو أنها متورطة في عمليات قتل متعمدة ترقى إلى جرائم حرب.

" اريد ان اقتلهم واريد ان اقتل نفسي ... اريد ان انتهي... " (ص. ٧٩)

في الاقتباس أعلاه كلمات جندي دخل منزل الرجل. النص أعلاه يشع بشغف متقد لإنهاء كل رأس يسكن هذا المنزل القديم. تمكن جندي من كسر باب منزل الشخصية الرئيسية. خلف الجدار الخشبي كانت جميع الصلوات تُقال. بقلب ينبض بقوة، اختبأت الأم وطفلها. تمكن والده من أن يصبح أسيراً للجنود الذين هددوا بقتله إذا لم يظهروا عائلته. كانوا خائفين لدرجة أن صوت البندقية قاطع أفكارهم. تدفقت رائحة الدم الطازج. لقد مات والده بشكل مأساوي، ولم يفلتوا من نفس المصير.

" كنت في التاسعة من عمري آنذاك، وقبل أربع ساعات كنت قد شاهدت كيف دخل اليهود إلى الرملة، ورأيت وأنا أقف في وسط الشارع الرمادي، كيف كان اليهود يبحثون عن المجوهرات القديمة. والنساء والفتيات، ويستولون عليهن بعنف ووحشية، وكانت هناك جنديات سوداوات يقمن بنفس العمليات. " (ص. ٧٩)

في هذا الاقتباس يؤكد الباحث على النص النهائي للباغراف. النساء والفتيات، ويستولون عليهن بالعنف والوحشية، وهناك جنديات سوداوات ينفذن نفس العملية. من عام ١٩٤٨ إلى عام ١٩٩١، انتهجت إسرائيل سياسة بنظام القمع والهيمنة ضد فلسطين. تسمى سياسة الفصل والتمييز على أساس العرق التي فرضتها حكومة الأقلية

البيضاء ضد الأغلبية السوداء في جنوب إفريقيا بالفصل العنصري. نقلاً عن المقالات الاندونيسية، فإن الأقلية العربية في إسرائيل لا تشكل سوى حوالي ٢٠٪ من إجمالي سكان إسرائيل البالغ عددهم ٩.٤٥ مليون نسمة. يطلق الكثير منهم على أنفسهم فلسطينيين. يعيش حوالي ٢.٩ مليون فلسطيني في الأراضي المحتلة من قبل إسرائيل في الضفة الغربية والقدس الشرقية. يعيش حوالي ١.٩ مليون آخرين في قطاع غزة، وهي المنطقة التي تعتبرها الأمم المتحدة محتلة من قبل إسرائيل على الرغم من انسحاب البلاد في عام ٢٠٠٥. معظم الفلسطينيين في الضفة الغربية تحت حكم السلطة الفلسطينية وأولئك الذين يعيشون في غزة يحكمهم حركة حماس. يعيش أكثر من ٦٠٠ ألف يهودي في ١٤٠ مستوطنة بنيت في الضفة الغربية والقدس الشرقية. وتعتبر غالبية المجتمع الدولي المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي، على الرغم من أن إسرائيل تعارض ذلك. رسمياً يتمتع جميع المواطنين الإسرائيليين بحقوق متساوية، بغض النظر عن الدين أو العرق. ومع ذلك، خلص تقرير منظمة العفو الدولية إلى أن إسرائيل تنظر إلى الفلسطينيين وتعاملهم كمجموعة عرقية أدنى من غير اليهود. (مقالة على الانترنت تم الوصول إليه في ١١ نوفمبر ٢٠٢٤).

"الآن لم يعد عليك أن تفرق وتصنف، فأنت الآن تواجه موقفاً... إذا فكرت في تسميتهم قطاع طرق، فهم إذن لصوص... خيانة؟ إذن فهم جميعاً خونة، فلماذا يتعبون ويتعبون؟" (ص ٨١)

"بعد أن تركنا وظائفنا في ريفانيري وبدأنا نتجول في الشوارع مثل المتسولين." (ص ٨٠)

من خلال الاقتباس أعلاه في البيانات الأولى والثانية، يمكن الاستنتاج أن الشعب الفلسطيني يعاني من الظلم الاجتماعي والاقتصادي. يحدث هذا بسبب تأثير السلطة التي تضر بالشعب الفلسطيني، يفقدون الطعام والملابس ويفقدون اتجاههم في الحياة، وهذا ما يتبين في البيانات الثانية. بعض الفلسطينيين الذين كانوا يعملون في المصانع

يتجولون الآن في الشوارع بعد أن دمرت إسرائيل مصانعهم. يتجولون في الشوارع مثل المتسولين لكسب لقمة العيش. بينما البيانات رقم عشرة هي عبارة عن تصريح من شخص لا يستطيع قبول الاختلاف في المعاملة. أحد الفلسطينيين الذي ألقى القبض عليه من قبل الجيش عندما كان على وشك سرقة شيء ما في مقر الجيش الإسرائيلي. الاقتباس هو تعبير عن الغضب من أنه (الشعب الفلسطيني) وإسرائيل كلاهما لصان. عوقب لأنه سرق شيئًا فقط للبقاء على قيد الحياة بينما ما فعلته إسرائيل هو سرقة الممتلكات والأرواح. أليس من حقه أن يغضب ولا يقبل معاملة البشر غير الأخلاقيين؟ إنه وغيره من الناس يائسون لدرجة اختيار الموت أسلوبًا للحياة. وهذا مدرج في الجملة أدناه:

"يا إلهي، هذه عدوى. ثم صاح الجميع على الفور: "أي حياة هذه؟! الموت". (ص ١١)"

يثبت هذا الاقتباس أن القمع الإسرائيلي قد وصل إلى حد الإنسانية، وأن الشعب الفلسطيني بأكمله يعاني من أفعال إسرائيل لدرجة أنه يرغب في الموت بدلاً من تجربة هذه المعاناة التي لا نهاية لها.

٣. الصراع بين البلدان

الصراع بين الدول هو نزاع يحدث بين دولتين أو أكثر، وغالبًا ما يكون سببه اختلافات في المصالح أو القيم أو الموارد. وفي هذا السياق، قد يتضمن الصراع قضايا اقتصادية وحدودًا إقليمية وموارد طبيعية. وقد يتراوح شكل هذا الصراع من التوترات الدبلوماسية إلى المواجهات المسلحة. ويشمل الصراع الدولي أيضًا قضايا مثل حقوق الإنسان والتأثيرات السياسية المتضاربة بين الدول. الصراع بين البلدان في هذه القصة القصيرة هي:

"أود أن ألفت انتباهكم، سيدي، إلى أمور أخرى كثيرة. فبوسعكم أن تؤكدوا ولاء مواطنيكم بأن تقولوا إن المتدمرين هم بعض الفلسطينيين، وإذا فشل أحد مشاريعكم فقولوا إن الفلسطينيين هم السبب في فشله. كيف؟ هذا أمر لا يحتاج إلى كثير من التفكير." (ص. ١٥)

ولم يقتصر الأمر على التلاعب بزيارات المخيمات، بل إنهم أيضاً يجرسون الفلسطينيين على بعضهم البعض. فقد أنشأت الحكومة الإسرائيلية مشروعاً يضم عدة دول على أساس إنساني. ولكن كل هذا مجرد كلام فارغ، فمرة أخرى أصبحت فلسطين هدفاً للكراهية من مختلف الاتجاهات بسبب تصرفات إسرائيل. ليس هذا فحسب، بل إنهم يسيطرون أيضاً على السوق، وهو مصدر الحياة للمواطنين الفلسطينيين. فالبرتقال اليافوي، الذي هو أصلاً من فلسطين، يتم تسويقه الآن دولياً، في الغالب من قبل شركات إسرائيلية تسيطر على معظم تجارة وتوزيع هذه الفاكهة. والعديد من المنتجات الزراعية، على الرغم من أنها من أصل فلسطيني محتل، يتم توجيهها عبر قنوات تسيطر عليها إسرائيل. ونتيجة لذلك، لا يحصل المزارعون الفلسطينيون على الفوائد التي يستحقونها من تصدير منتجاتهم. ونتيجة لهذا الإجراء، ينتشر الفقر في فلسطين. ويضطر العديد من المزارعين الفلسطينيين إلى العمل في ظل ظروف صعبة للغاية وغير مربحة في كثير من الأحيان. ويؤدي انخفاض الإنتاج الزراعي وانخفاض الدخل إلى تفاقم الفقر في العديد من المناطق الريفية.

٤. الصراع بين الطبقات الاجتماعية

قد يكون هذا الشكل من الصراع عمودياً، مثل الصراع بين الطبقات العليا والدنيا، وينشأ عادة بسبب عدم الرضا عن التفاوت الاقتصادي أو الاجتماعي. الصراع بين الطبقات الاجتماعية في هذه القصة القصيرة هي:

"لقد شعرنا بجزن شديد عندما سمعنا بوفاة الحارس وأصدقائه، لذلك أغلقنا الباب الكبير للمصنع ثم استخدمنا كل الوسائل لقتل الصهانية" (ص. ٧١)

"لقد تمكنا من ذلك! لقد تمكنا من هزيمتهم، ولم يكن لدينا أي أسلحة داخل سيارتنا، لذلك استخدم بعضنا الجرارات واستخدم معظمنا المجارف والفؤوس الطويلة ذات الرأسين، ثم اندلعت المعركة." (ص. ٧١)

وقد أدت تصرفات السلطة الإسرائيلية تدريجياً إلى احتجاجات من قبل الفلسطينيين، والتي تطورت بعد ذلك إلى اشتباكات بين الشرطة الإسرائيلية والمتظاهرين في عدة مناطق. وتظهر البيانات أن سبب الصراع كان مرتبطاً بقضية الاحتلال والإجراءات الأحادية الجانب التي اتخذتها إسرائيل للإصرار على بناء وتوسيع المستوطنات اليهودية في الأراضي الفلسطينية. والفلسطينيون، الذين يشعرون بأنهم يحق لهم التواجد في أراضيهم وكثيراً ما يتعرضون للترهيب من قبل قوات الأمن الإسرائيلية، يدافعون عن أنفسهم بشكل طبيعي للحفاظ على حقوقهم، بما في ذلك من خلال الكفاح المسلح عندما يواجهون القوات الإسرائيلية. ما فعله الشعب الفلسطيني كما ورد في البيانات ١ كان احتجاجاً قامت به مجموعة من النساء، وقمن بعمل منشور مضغوط حول الظروف التي شعرن بها ووقفن على طول الطريق. بينما ما ورد في البيانات ٢ هو عمل قامت به مجموعة من الرجال الذين حاولوا محاربة الجنود بأدوات بسيطة. في هذه الحالة، يتمشى ذلك مع نظرية رالف داريندورف التي تقول إن الجماعات الزائفة تنشأ بسبب المصالح المشتركة، وهي الرغبة في تحرير بلادهم من الاستعمار.

"إذا سمعت الخبر، ستسأل نفسك: ماذا أستفيد من نشره؟ والإجابة بسيطة: "لا شيء!" أنا لست ناخباً، ولست مواطناً على أية حال، ولست من نسل دولة تسأل عن مواطنيها بين الحين والآخر. وحقني في الاحتجاج غير مُعطى، وحقني في الصراخ غير مُعطى، فماذا أستفيد؟ لا شيء... وماذا أخسر بالبقاء خلف المزلاج؟ لا شيء أيضاً! فلماذا أفكر مرتين؟" (ص ٧٨)

النص أعلاه هو اقتباس من كاتب أخبار يحاول إيجاد فجوة من الحرية لنفسه وللشعب الفلسطيني. وفقاً لداريندورف، يحدث الصراع بسبب العلاقات الاجتماعية المترابطة. ومن هذا الصراع، يمكن رؤية العلاقات الاجتماعية في العلاقة بين ناشري الصحف والكتاب. يقترح داريندورف أن الصراع يحدث بسبب الاختلافات في السلطة والمصالح في البنية الاجتماعية والمجموعات الاجتماعية التي تتمتع بالسلطة، حيث تتمتع بالسلطة والقدرة على التحكم في المجموعة الخاضعة للسيطرة. في هذا الصراع، يمكن ملاحظة أن الناشر في مكانة عالية في البنية الاجتماعية، لذلك لديه السلطة للسيطرة على العمال أو الكتاب الذين هم في مكانة أدنى.

"لقد أهملنا المسؤولون إلى درجة أنني سمعتهم يقولون إننا جزائرون، ولسنا مقاتلين، وهم بالتأكيد لا يحتاجون إلينا، لذا يجب أن نذهب إلى أي مكان نريد أن نقاتل فيه كما يجلولنا". (ص ٧٤)

في الاقتباس كلمات رجل كان لاجئاً مثله، وهو الآن أسير في الجيش لأنه تمرد على إسرائيل. في السجن سمع أن الجيش الإسرائيلي يقلل من شأن الشعب الفلسطيني. يقولون إن الشعب الفلسطيني كله عبارة عن مجموعة من الناس يحبون التمرد ولا يريدون الانصياع لأي قرار إسرائيلي. أغضبت هذه الكلمات الرجل، وقرر محاربة إسرائيل. لكنه مجرد شخص صغير لا يملك القدرة على وقف هذه الإجراءات التعسفية.

"بدأت الشمس تذيب شجاعة النساء والشيوخ... ومن هنا وهناك جاءت الاحتجاجات اليائسة والمثيرة للشفقة". (ص ٧٤)

"لقد تمكنا! تمكنا من هزيمتهم، لم يكن لدينا أسلحة داخل سيارتنا، لذلك استخدم بعضنا الجرارات واستخدمنا المحاريف والفؤوس الطويلة ذات الرأسين، ثم اندلعت المعركة". (ص ٧٤)

وقد أدت تصرفات السلطات الإسرائيلية تدريجياً إلى احتجاجات من قبل الفلسطينيين، والتي تطورت بعد ذلك إلى اشتباكات بين الشرطة الإسرائيلية والمتظاهرين في عدة مناطق. وفي المعطيات ١ و ٢، من المعروف أن سبب الصراع كان مرتبطاً بقضية الاحتلال والإجراءات الأحادية الجانب من قبل إسرائيل للإصرار على بناء وتوسيع المستوطنات اليهودية في الأراضي الفلسطينية. والفلسطينيون، الذين يشعرون بأنهم يحق لهم التواجد في أراضيهم وكثيراً ما يتعرضون للتهريب من قبل قوات الأمن الإسرائيلية، يدافعون عن أنفسهم بشكل طبيعي للحفاظ على حقوقهم، بما في ذلك من خلال الكفاح المسلح عندما يتعين عليهم مواجهة القوات الإسرائيلية. ما قام به الشعب الفلسطيني كما ورد في المعطيات ١ كان عملاً احتجاجياً قامت به مجموعة من النساء، حيث قمن بنشر منشور مضغوط حول الظروف التي شعرن بها ووقفن على طول الطريق. بينما ما ورد في المعطيات ٢ هو عمل قامت به مجموعة من الرجال الذين حاولوا محاربة الجنود بأدوات بسيطة. وفي هذه الحالة، يتماشى ذلك مع نظرية رالف داريندورف التي تقول إن الجماعات الزائفة تنشأ بسبب المصالح المشتركة، وهي الرغبة في تحرير بلادهم من الاستعمار.

"هذا هو الدور الذي تم تكليفنا به... وعلينا أن نلعبه سواء أحببنا ذلك أم لا... ولكن سيدي، هناك مشكلة بسيطة تزعجني وأشعر أنه يجب علي أن أقولها... وهي أن العديد من الناس، إذا شعروا أنهم يشغلون مساحة". (ص ١٥)

الاقتباس أعلاه عبارة عن جملة تحتوي على يأس اللاجئ، فهم لا يستطيعون فعل أي شيء للخروج من الوضع غير السار. وفقاً لداريندورف، فإن المجتمع له وجهان، وهما الصراع والإجماع. تنص نظرية الصراع على أن الصراع ينشأ بسبب عدم المساواة في القوة والمصالح بين الفئات الاجتماعية، في حين أن الإجماع ضروري للحفاظ على الرفاهة الاجتماعية. أكد داريندورف أنه في وجود الصراع يجب أن يكون هناك إجماع، مما يعني

أن العناصر مترابطة. الاقتباس أعلاه هو جزء من الإجماع على الصراع الذي يمارسه الجيش الإسرائيلي.

ب. أسباب الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة "أرض البرتقال الحزين"

١. العوامل السياسي

تلعب العوامل السياسية دوراً هاماً في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وخاصة فيما يتصل بالقومية والهوية. فقد كان صعود الحركة الصهيونية يهدف إلى إقامة دولة يهودية في فلسطين، في حين ركزت القومية الفلسطينية على الحفاظ على أرضها وهويتها العربية. إن عوامل سياسي ليست بعيدة عن هدف استعمار إسرائيل لفلسطين. كما هو مذكور أدناه:

"المقاتلون ذوو المعاطف البيضاء الذين يريدون على جرائم اليهود بابتسامة معاناة؟ أم أنهم يريدون منا أن نقاتل بالسجلات؟"

"المقاتلون ذوو المعاطف البيضاء الذين يريدون على جرائم اليهود بابتسامة معاناة؟ أم أنهم يريدون منا أن نقاتل بمحاضر اجتماع جامعة الدول العربية؟" (ص ١٤)

وفقاً لداريندورف، يمكن أن يحدث الصراع عندما تكون هناك علاقات اجتماعية مترابطة. في هذا الصراع، يمكن رؤية العلاقات الاجتماعية بين المقاتلين ذوي المعاطف البيضاء واليهود. وذكر داريندورف أن الصراع حدث بسبب الاختلافات في السلطة في البنية الاجتماعية. من هذا الصراع، يمكن أن نرى أن المجلس التشريعي لديه سلطة أعلى من الشعب، بحيث يكون للمقاتلين ذوي المعاطف البيضاء سلطة اتخاذ القرارات للسيطرة على الناس، بحيث يمكن رؤية أن المقاتلين ذوي المعاطف البيضاء في المركز الأعلى، بينما الشعب اليهودي في المركز الأدنى في البنية الاجتماعية. المقاتلون ذوو المعاطف البيضاء

هم أكبر مافيا موجودة فوق الجانب الإسرائيلي بكثير. لذلك، يتم تضمينهم في المجموعة الحاكمة بينما يتم تضمين الشعب في المجموعة الخاضعة للسيطرة.

تتلقى إسرائيل الدعم السياسي من عدة دول، وأبرزها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وألمانيا وفرنسا وأستراليا (تمفو، تم الوصول في ١٠ ديسمبر ٢٠٢٤).

أ. الولايات المتحدة: تقدم مساعدات عسكرية ضخمة وتستخدم حق النقض بشكل متكرر ضد قرارات الأمم المتحدة التي تنتقد إسرائيل، مما يعوق الجهود الدولية لوقف إطلاق النار أو تسوية سلمية.

ب. المملكة المتحدة وألمانيا: تدعمان إسرائيل بالمساعدات العسكرية والتصريحات السياسية التي تؤكد حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، مما يعزز موقف إسرائيل في الصراع.

ج. فرنسا: تقدم الدعم الدبلوماسي والعسكري، وتحظر المظاهرات المؤيدة للفلسطينيين في الداخل.

الأسباب التي تجعل دول مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة تدعم إسرائيل هي أسباب استراتيجية وتاريخية (ريسا فترى، ٢٠١٩).

أ. الروابط التاريخية: بدأ دعم الولايات المتحدة لإسرائيل مع تأسيس إسرائيل في عام ١٩٤٨، على أسس أخلاقية بعد الهولوكوست وتأكيد الالتزام بالديمقراطية في الشرق الأوسط. لعبت بريطانيا، من خلال إعلان بلفور عام ١٩١٧، دوراً في تأسيس إسرائيل ولها مصالح تاريخية في المنطقة.

ب. الأمن والاستقرار: يُنظر إلى إسرائيل كحليف استراتيجي يساعد في الحفاظ على الاستقرار في الشرق الأوسط. ترى الولايات المتحدة إسرائيل كنقطة انطلاق ضد النفوذ السوفييتي والتطرف في المنطقة.

ج. الدعم السياسي المحلي: في الولايات المتحدة، يتأثر دعم إسرائيل بشدة بالمجتمعات اليهودية والإنجيلية النشطة سياسياً، والتي تدفع نحو سياسات مؤيدة لإسرائيل.

غالبًا ما أعاق هذا الدعم الجهود المبذولة من أجل سلام أكثر عدالة للفلسطينيين، خاصة عندما تستخدم الولايات المتحدة حق النقض في الأمم المتحدة لحماية إسرائيل من الانتقادات الدولية.

٢- العوامل الاقتصادية

يحدث هذا العامل الاقتصادي بسبب التفاوت الاقتصادي الذي يفصل بين حياة الطبقة المتوسطة العليا وطبقة الطبقة الوسطى الدنيا، لذا فإن النزاعات المجتمعية التي يصعب تجنبها تحدث بسهولة وجود تفاوتات في الحياة الاقتصادية المتنافسة. إن عوامل اقتصادية ليست أيضاً بعيدة عن هدف استعمار إسرائيل لفلسطين. كما هو مذكور أدناه:

”أولاً، إنها قيمة سياحية. فكل زائر لا بد أن يذهب إلى المخيمات، وعلى اللاجئين أن يصطفوا في طوابير وينظروا إلى وجوههم بحزن شديد. ربما أكثر من حقيقي، بحيث يمر السائح بهم ويلتقط لهم الصور ويشعر بالحزن قليلاً. ثم يذهب إلى بلده ويقول: ”زرروا المخيمات الفلسطينية قبل أن تختفي. وثانياً، إنها قيمة قيادية. إنها موضوع الخطب الوطنية والحركات الإنسانية والعروض الشعبية. وأنت ترى يا سيدي. لقد أصبحت مؤسسة“ (ص. ١٤)

في الصراع، يتم تضمين قائد الجيش في مجموعة المصالح الاقتصادية لأن هناك أعضاء، ونظام تقسيم العمل، والأهداف، والمصالح التي يمكن رؤيتها بوضوح وتحقيقها. حيث تكون المصالح للحصول على فوائد أكبر. وكما ورد في النص أعلاه، فإن قائد الجيش لديه خدعة ماهرة لجذب انتباه العالم. إنهم يتلاعبون كما لو كانوا يهتمون بمعاناة

الشعب الفلسطيني بينما في الواقع من خلال القيام بزيارة العالم لن يستفيد منها إلا الجانب الإسرائيلي.

العوامل الاقتصادية هي أحد أسباب الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لعدة أسباب (برنابس جوني، ٢٠٢٤) :

أ. تعطيل طرق التجارة الرئيسية: غالبًا ما ينطوي الصراع على هجمات عسكرية مكثفة وحصار اقتصادي، مما يعطل طرق التجارة الرئيسية مثل قناة السويس. تتسبب هذه الاضطرابات في إغلاق مؤقت أو تأخير في تسليم البضائع، مما يؤدي بدوره إلى ارتفاع تكاليف الخدمات اللوجستية وأسعار السلع في السوق الدولية.

ب. زيادة تكاليف الخدمات اللوجستية وأسعار النفط: تعد تكاليف الخدمات اللوجستية وأسعار النفط المتزايدة من التأثيرات المباشرة للصراع. تعد منطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك إسرائيل وفلسطين، واحدة من أكبر مناطق إنتاج النفط في العالم. يمكن أن تؤدي الاضطرابات في المنطقة إلى زيادة أسعار النفط العالمية، مما يؤثر بدوره على أسعار السلع الأساسية، بما في ذلك المواد الغذائية والمواد الخام الصناعية.

ج. التضخم والاستقرار الاقتصادي العالمي: يؤدي الصراع المطول أيضًا إلى إثارة حالة من عدم اليقين السياسي والاقتصادي الذي يؤثر على قرارات الاستثمار. يميل المستثمرون إلى تجنب المناطق غير المستقرة والعالية المخاطر، وبالتالي تقليل الاستثمار المباشر الأجنبي في المنطقة. إن هذا من شأنه أن يقلل من الاستقرار الاقتصادي العالمي ويؤثر على اقتصادات البلدان المحيطة بمنطقة الصراع.

د. الحصار وأزمات التوريد: إن الحصار والقيود التجارية المفروضة أثناء الصراع تؤدي إلى نقص في السلع الأساسية، مثل الغذاء والدواء. وقد أدى هذا إلى أزمة

إنسانية، وخاصة بالنسبة للسكان الفلسطينيين الذين يعتمدون على الواردات لتلبية احتياجاتهم الأساسية.

هـ. التأثير على قطاعات محددة: لقد أثر الصراع أيضًا على قطاعات محددة مثل الزراعة والتكنولوجيا. على سبيل المثال، تعتمد فلسطين على الواردات لتلبية الاحتياجات الأساسية لسكانها، لكن الحصار أثر على مخزونات الغذاء والدواء، مما أدى إلى أزمة إنسانية.

وبالتالي، فإن العوامل الاقتصادية تشكل جزءًا لا يتجزأ من تعقيد الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ليس فقط بسبب الاضطراب المادي ولكن أيضًا بسبب الآثار الطويلة الأجل على الاستقرار الاقتصادي الإقليمي والعالمي.

الفصل الخامس

الخلاصة والتوصيات

أ. الخلاصة

وفقاً لأداء البحث الذي قد تمته الباحثة، وجدت الباحثة نتائج البحث بناءً على أسئلة البحث كما يلي:

١- من هذا البحث تبين أن شكل الصراع ينقسم إلى ثلاث أنواع، وهما الصراع الداخلي والصراع الخارجي أو الصراع بين الأفراد، والصراع بين الطبقات الاجتماعية.

٢- من هذا البحث تبين أن أسباب الصراع هي العوامل السياسية والعوامل الاقتصادية.

ب. التوصيات

وفي البحث الذي أجراه الباحثون حول الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة أرض البرتقال الحزين لغسان كنفاني، ومن وجهة نظر رالف داريندورف، يستطيع الباحثون تقديم الاقتراحات التالية:

١- في البحث الذي أكمله الباحث، يدرك الباحث أنه لا يزال هناك الكثير من النواقص في هذا البحث، ويأمل الباحث أن يستخدم باحثون آخرون في المستقبل نفس التفسير ويستخدمون نظريات مختلفة لإكماله بشكل صحيح. أو العكس، يقومون بتحليل قصص قصيرة بموضوعات بحث مختلفة لا يزالون يستخدمون نفس النظرية.

٢- ترحى الباحثة أن يفيد هذا البحث القارئ وبالطبع يفيد للباحثة نفسها.

الملاحق

ملخص القصة القصيرة

ولد غسان كنفاني عام ١٩٣٦ في عكا، وعاش في يافا، لكنه اضطر إلى الفرار عندما اضطر الآلاف من الفلسطينيين إلى الفرار بعد نكبة عام ١٩٤٨ بسبب الضغوط الصهيونية. كان والده ناشطاً في الحركة الوطنية ضد الاحتلال البريطاني لفلسطين. فر هو وعائلته إلى سوريا بعد حرب عام ١٩٤٨ العربية الإسرائيلية، إلى جانب مئات الآلاف من الفلسطينيين الآخرين الذين أُجبروا على مغادرة وطنهم. أثناء عمله في مخيم للاجئين، بدأ كنفاني في كتابة رواياته. أثناء إقامته في بيروت، أصبح مهتماً بالماركسية والسياسة. شكلت تجارب كنفاني الشخصية معتقداته في الماركسية ونضاله من أجل تحرير فلسطين. كتب على نطاق واسع عن الثقافة العربية الفلسطينية، والتي ألهمت أجيالاً طوال حياته. واحدة منها هي القصة القصيرة "أرض البرتقال الحزين" التي نُشرت هذه القصة القصيرة عام ١٩٦٢ في بيروت .

تصور قصة أرض البرتقال الحزين معاناة الشعب الفلسطيني وتشردهم نتيجة للصراع المستمر منذ قيام إسرائيل عام ١٩٤٨. وتروي القصة تجارب طفل فلسطيني يعيش تحولاً دراماتيكياً في حياته العائلية ووطنه نتيجة للصراع المدمر. تبدأ القصة بصورة طفل يتذكر طفولته السعيدة في فلسطين، التي كانت مليئة ذات يوم ببساتين البرتقال الخصبة. ويعتبر البرتقال رمزاً للحياة السلمية والمزدهرة. إلا أن الصراع والاحتلال الإسرائيلي دمرا كل شيء جميل في حياتهم، ودمرا هدوءهم. ويشار إلى الأرض الخصبة ذات يوم باسم "أرض البرتقال الحزين".

فتى صغير هو الشخصية الرئيسية في هذه القصة، يعاني من آثار التهجير القسري على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي. اضطرت عائلته إلى ترك منزلها في فلسطين والانتقال إلى مكان بعيد، حيث يعيشون في ظروف صعبة للغاية. خلال رحلته، شهد الصبي

تدمير ليس فقط الأرض التي أحبوها، بل ومجتمعهم أيضاً، الذي دمره العنف والتشريد وفقدان الهوية. يصور كنفاني الظلم الذي تعرض له الشعب الفلسطيني عندما أجبر على ترك وطنه والعيش في معاناة وحزن. "أرض البرتقال الحزين" بمثابة رمز للخسارة التي تعرض لها الشعب الفلسطيني. الأرض التي كانت ترمز ذات يوم إلى الحياة والخصوبة أصبحت الآن رمزاً للحزن والدمار وفقدان الهوية.

بشكل عام، القصة مليئة بالعواطف حول الصدمة التي تعرض لها الشعب الفلسطيني أثناء النزوح وكفاحه من أجل البقاء في بيئة مليئة بعدم اليقين والتحديات. من خلال هذه القصة، لا يصور كنفاني كيف تؤثر الحرب والنزوح على الناس جسدياً فحسب، بل يناقش أيضاً كيف تؤثر على الناس عاطفياً ونفسياً، وخاصة الأطفال الذين يرون عالمهم مدمراً. من خلال هذه القصة، يدعو كنفاني القراء إلى الشعور بالحزن والمعاناة التي يعيشها الأشخاص الذين يفقدون منازلهم وأرضهم وهويتهم. كما يناقش القضية الأعمق المتمثلة في حقوق اللاجئين وكفاحهم من أجل العودة إلى وطنهم.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

كنفاني، غسان. ١٩٢٦. ارض البرتقال الحزين. بيروت

المراجع العربية

رزقي رمضاني الرشيدة. (٢٠٢٠). الصراع الاجتماعي في ر واية النداء
الخالد لنجيب الكيلاني (دراسة الأدب الاجتماعي لرلف دهرندوف).
مالانج: جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم.

المراجع الإنجليزي

Bottomore, T. (1979). Karl Marx: Selected Writings in Sociology and Social
Philosophy. Victoria: Penguin Books.

Coser, L. A. (2001). The functions of social conflict. London: Routledge.

Dahrendorf, R. (1959). Class and Class Conflict in Industrial Society. California:
Stanford University Press.

Yulius Cobis, M. &. (2022, August). The Role of Communication in Conflict
Resolution on Twitter Social Media. Budapest International Research and
Critics Institute-Journal (BIRCI-Journal), 5, 20040-20047.

ب- المراجع الإندونيسي

Afrizal. (2015). *Metode Penelitian Kualitatif: Suatu Upaya Mendukung
Penggunaan Penelitian Kualitatif dalam Berbagai Disiplin Ilmu*. Jakarta:
PT Raja Grafindo Persada.

Barnabas Juni Saputra Gulo, dkk. (2024). Analisis Wanpretasi Indonesia terhadap
Perdagangan Internasional yang disebabkan oleh Peperangan Negara

Palestina dan Israel. Jurnal Kewarganegaraan Vol. 8 No. 1 Juni 2024. P-ISSN: 1978-0184 E-ISSN: 2723-2328.

Azizah, W. (2024). Analysis of Social Conflict and Social Change in The Nickel Boys Novel. *Journal of Literature, Linguistics, & Cultural Studies*, 2, 58-71.

Cahyati, N. &. (2022). REPRESENTASI KONFLIK SOSIAL DALAM FILM GUNDALA: NEGERI INI BUTUH PATRIOT. *SAPALA*, 09, 192—204.

Dwiningtyas, U. &. (2023). Kelompok Bertentangan Pada Novel Dalam Pelukan Rahim Tanah Karya Jemmy Piran (Perspektif Konflik Sosial Ralf Dahrendorf. *BAPALA*, 10, 160--170.

Fahmi, S. M. (2023). THE PORTRAYAL OF POWER AND AUTHORITY IN ELYSIUM FILM. *Ilmu Budaya: Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, dan Budaya*, 7, 1065-1076.

French, J. R. (1959). *Dasar-dasar Kekuasaan Sosial. Dalam Cartwright, D (ed.). Studi tentang Kekuasaan Sosial. Ann Arbor, . MI: Pusat Penelitian Dinamika Kelompok, Institut Penelitian Sosial.*

Hafsi, A. R. (2023). KONFLIK AGAMA DALAM NOVEL MARYAM KARYA OKY MADASARY. *Jurnal Membaca Bahasa dan Sastra Indonesia*, 8.

Hudhana, W. D. (2023). KONFLIK SOSIAL DALAM NOVEL GURU AINI KARYA ANDREA HIRATA. *Lingua Rima: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, 12, 57-65.

Issawi, C. P. (1982). *Sejarah Ekonomi Timur Tengah dan Afrika Utara*. Columbia University Press.

Jary, D. d. (1991). *Sociology Dictionary*. New York: Harper Collins.

Lubis, S. M. (2023). Social Conflict In Rian Johnson's Movie Script Knives Out. *Journal Of Language*, 5, 248-260.

Mapata. (2017). *Buku Penunjang Mata Pelajaran Ilmu Pengetahuan Sosial Pengembangan Silabus Kurikulum 2013 Versi 2016 Peserta Didik Kelas VIII Satuan Pendidikan SMP/MTs dan atau Sederajat Semester Ganjil Dan Genap*. Yogyakarta: Deepublish.

Maryati. Kun, dan Suryawati. Juju (2006). *Sosiologi untuk SMA dan MA kelas X*. Jakarta : PT. Gelora Aksara Pratama.

Nugrahani, F. (2014). *Metode Penelitian Kualitatif dalam Penelitian Pendidikan Bahasa*. Solo: Cakra Books .

- Nurdiyantoro, B. (2013). *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gajah Mada University.
- Permatasari, A. E. (2022). Konflik Pedagang Pasar dan Pemerintah dalam Kebijakan Relokasi Pasar Tradisional di Kabupaten Ponorogo. *Paradigma*, 11.
- Raho, B. ((2007). *Teori Sosiologi Modern*. Jakarta:: Prestasi Pustaka Publisher.
- Rauf, M. (2001). *Konsensus dan Konflik Politik*. Jakarta: DIKTI.
- Risa Fitri, E & Fadlia, F. (2019). ANALISIS LOBI ISRAEL TERHADAP KEBIJAKAN LUAR NEGERI AMERIKA SERIKAT TERHADAP KONFLIK ISRAEL DAN PALESTINA. *Jurnal Ilmiah Mahasiswa FiSiP Unsyiah*, 4, 1.
- Setiadi, E. M. (2011). *Pengantar sosiologi : pemahaman fakta dan gejala permasalahan sosial : teori, aplikasi dan pemecahannya*. Jakarta: Kencana.
- Setianwan, J. d. (2018). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Sukabumi: CV Jejak.
- Sugiyono. (2019). *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta Bandung.
- Surbakti, R. (1992). *Memahami Ilmu Politik*. Jakarta: Gramedia Widisarana Indonesia.
- Suyitno. (2018). *Metode Penelitian Kualitatif: Konsep, Prinsip dan Operasionalnya*. Tulungagung: Penerbit Akademia Pustaka.
- Tahlib, M. A. (2022). Pelatihan Analisis Data Model Miles dan Huberman untuk Riset Akuntansi Budaya. *Madani: Jurnal Pengabdian Ilmiah*, 5, 23-33.
- Wahab, A. J. (2014). *Manajemen Konflik Keagamaan Analisis Latar Belakang Konflik Keagamaan Aktual*. Jakarta: Elex Media Komputindo Kompas-Gramedia.
- Windyarti, D. (2022). Konflik Sosial dalam Novel Tiba-Tiba Malam Karya Putu Wijaya: Kajian Sosiologis. *SEMIOTIKA: Jurnal Ilmu Sastra dan Linguistik*, 14, 55-67.

سيرة ذاتية

نادية ألفت نساء نبيلة، ولدت في مدينة باتو في ١٤ يونيو ٢٠٠٢. تخرجت من المدرسة الابتدائية في مفتاح أبرور كالمالانج ، ثم استمرت في مدرسة المتوسط الهداية كارنج فولوسو ثم واصلت في مدرسة الثانوية الحكومية مدينة باتو . بعد ذلك، التحق بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية في مالانج في عام ٢٠٢٠، وتخصصت في اللغة العربية وآدابها في كلية العلوم الإنسانية وأكملت دراسته في عام ٢٠٢٤.

